S
201
B
80
c.1

الزيتون

تحت الاحتلال

اعداد

نوري العقبي

اشراف واصدارات

جمال طلب

جمعية الدراسات العربية - القدس

ان الاراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة
عن وجهة نظر جمعية الدراسات العربية

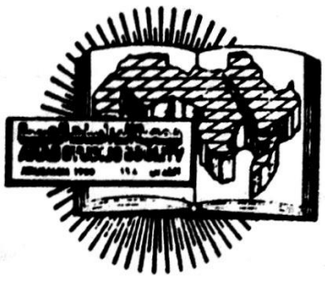

جمعية الدراسات العربية

علمية - فكرية

بناية فندق الاورينت هاوس
١٠ شارع ابو عبيدة بن الجراح
تلفون : ٢٨١٠١٢
ص . ب : ٢٠٤٧٩
القدس

مقدمة

مصادرة الاراضي سياسة لا تتغير

منذ قامت اسرائيل عام ١٩٤٨، دأبت الحكومات الاسرائيلية المتوالية وعلى انتهاج سياسة مصادرة الاراضي العربية، وطرد اصحابها منها وتشتيتهم ثم تحويلهم الى لاجئين في وطنهم وفي انحاء العالم.

كنت في التاسعة من عمرى عام ١٩٥١ حينما تعرضت عشيرتي ـ عشيرة بني عقبة ـ في موقع العراقيب كغيرها من العشائر لعمليات الطرد والتهجير من اراضيهم وامكنة سكناهم في قضاء بئر السبع والنقب.

كانت سلطات الجيش قد مهدت لعمليات الطرد هذه باستخدام كافة وسائل الاستفزاز والارهاب والخداع ضد افراد العشيرة والوعود بالسماح لنا بالعودة بعد فترة ستة اشهر ريثما ينتهي الجيش من تدريباته في المنطقة.

تشتت ابناء عشيرتي من جراء هذه السياسة القمعية، سياسة الطرد ومصادرة الاراضي وفقدوا مصادر رزقهم الوحيدة، توجه بعضهم الى العمل الاسود والبناء والزراعة لدى اليهود.... وغادر كثيرون الى الاردن في محاولة للبحث عن مكان آمن يعيشون فيه وما حدث في النقب للعشائر البدوية حدث في كل القرى والمدن العربية فسياسة الطرد ومصادرة الاراضي مازالت هي السياسة الثابته التي لا تتغير في اسرائيل، بل تزداد شدة وضراوة يوما بعد يوم....

لقد جندت الحكومات الاسرائيلية جهاز الحكم العسكرى والقوانين والاوامر العسكرية لهذا الغرض...كما سنت الكنيست الاسرائيلية القوانين التي تعطي هذهالسياسة مبرراتها. " امام هذا الاضطهاد الشامل ...بقي الانسان العربي في اسرائيل وفي المناطق التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ يناضل ببسالة في سبيل التصدى لهذه السياسة حفاظا على حقوقه في ارضه ومواصلة حياته عليها ".

ان قصة "المدية" التي نعرفها اليوم هي واحدة من مئات القصص المتكررة لقرى ومواقع عربية تجرى مصادرتها ويتم طرد اصحابها والاستيلاء عليها من قبل السلطات الاسرائيلية، لتضيف في كل يوم تشريدا جديدا لعائلات عربية بعد ان حرمتهم لقمة عيشهم ومسكنهم وسلبتهم جميع حرياتهم وحقوقهم الطبيعية كمواطنيين يعيشون في بلادهم.

قـــريـــة المـــــديـــــة

==========

الموقع والمساحة :ـ

- تقع قرية المدية على بعد ١٥كم شرق مدينة اللد ، وكانت تتبع قضاء اللد قبل عام ١٩٤٨.
- وتقع على بعد ٣٣كم غرب رام الله ، وقد اصبحت تتبع قضاء رام الله بعد عام ١٩٤٨ وحتى الان .
- قدرت مساحة اراضي قرية المدية في عام ١٩٣٢ وحسب المسح البريطاني في عهد الانتداب بحوالي ٢٩٧٠٠ دونم .
- خسرت القرية من اراضيها على اثر احتلال عام ١٩٤٨ وانشاء دولة اسرائيل ما مساحته ٢٣٤٥٠ دونما من اراضيها الواقعة غرب القرية وهي تقدر بحوالي ٧٩ بالمائة من مجموع اراضي المدية .
- بقي من اراضي القرية داخل الضفة الغربية حوالي ٦٢٥٠ دونما فقط .
- تدعي اسرائيل بان هناك منطقة تسمى "منطقة حرام" بمحاذاة حدود ما قبل عام ١٩٦٧ تقدر مساحتها بحوالي ٢٥٠٠ دونم .

جدول بالتغيرات في مساحة اراضي قرية المدية

	المساحة في عهد الانتداب	الجزء الذى احتل عام ١٩٤٨	الجزء المتبقي في ض.غ		
			منطقة حرام	للاهالي	المجموع
دونم	٢٩٧٠٠	٢٣٤٥٠	٢٥٠٠	٣٧٥٠	٦٢٥٠
نسبة %	٠/٠١٠٠	٠/٠٧٩	٠/٠٨	٠/٠١٣	٠/٠٢١

يوضح الشكل نسب توزيع مجموع اراضي قرية المدية منذ احتلال ١٩٤٨ وحتى ١٩٨٧

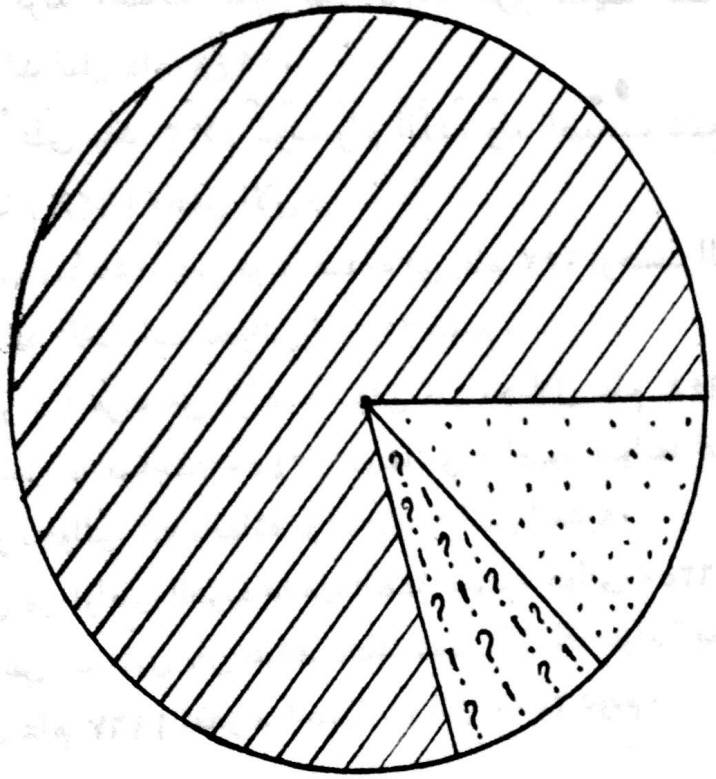

اراضي احتلت سنة ١٩٤٨

اراضي تدعي اسرائيل بأنها منطقة حرام

اراضي متبقية لاهالي المدية

عدد السكان :ـ

- لا توجد احصائيات سكانية دقيقة خاصة بقرية المدية منذ عهد الانتداب وحتى الان ، وبالذات فيما يتعلق بعدد المهاجرين سواء بعد احتلال ١٩٤٨ او احتلال ١٩٦٧ ، لذا تم اللجوء للتقدير .
- يقدر عدد سكان المدية بعد احتلال عام ١٩٤٨ وبعد الهجرة بـ ٤٥٠ نسمة .
- يقدر عدد سكان المدية بعد احتلال عام ١٩٦٧ الذين مكثوا في القرية بـ ٣٨٠ نسمة .
- يقدر عدد السكان حاليا "عام ١٩٨٦" بحوالي ٦٠٠ نسمة .
- يقدر عدد المغتربين من اهالي المدية والذين هاجروا في الهجرتين المذكورتين ، حاليا بحوالي ١٥٠٠ نسمة .
- اى ان عدد اهالي قرية المدية المقيمين والمهاجرين يقدر بحوالي ٢١٠٠ نسمة .
- وهناك عائلتان رئيستان في المدية وهما عائلة "صدقة" وعائلة "سليمان" .
- يقدر عدد الاسر في القرية بحوالي ٨٨ اسرة .

اى ان معدل عدد افراد الاسرة الواحدة يتراوح ما بين ٦ ـ ٧ افراد .

الايدى العاملة :ـ

==========

يعتبر حوالي ٠/٠٥٤ من عدد السكان قادرين على العمل " تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ ـ ٦٥ سنة" وهولاء يقدرون بحوالي ٣٢٤ نسمة .

- عدد العاملين في اسرائيل ٥٠ عاملا .
- بقية الايدى العاملة في القرية تعمل محليا في الضفة الغربية وفي الزراعة .
- نسبة العاملين في اسرائيل الى عدد السكان في سن العمل هو ٤ر١٥/٠٠
- معدل اجر العامل في اسرائيل يقدر بحوالي ٣٠٠ شيكل في الشهر اى ما قيمته ٧٠ دينارا او ٢٠٠ دولار اميركي .

الثـروة الـزراعيـة :

- يعتمد أهالي قرية المدية على الزراعة بالدرجة الاولى وبنسبة تزيد عن ٠/٠٨٠ في معيشتهم ودخلهم .
- وتشتهر المدية بالزراعة الشجرية خصوصا الزيتون واللوزيات والعنب والتين وكذلك بالزراعة الشتوية ـ الحبوب ـ قمح ، شعير ، ذرة وغيرها .
- تعتمد الزراعة على مياه الامطار اعتمادا كليا لانعدام مياه الرى .
- أما بالنسبة للثروة الحيوانية ، فيعتمد بعض أهالي القرية على تربية المواشي وتقدر الثروة الحيوانية بحوالي ٤٠٠ رأس من الغنم ، ٢٠ رأس من البقر وحوالي ٥٠٠٠ طير دواجن ، موزعة على أربع مزارع صغيرة .

الوضـع الادارى للقريـة :

ليس للقرية مجلس قروى ، بل هناك مختاران هما فقط المسؤولان عشائريا واداريا عن ادارة شؤون أهالي القريـة .

الخدمـــات :

٠١ الخدمات التجارية : يوجد في القرية بقالتان صغيرتان لا تزيد مساحة كل واحدة عن ١٦ مترا مربعا ولا تفيان بحاجة القرية من المواد الغذائية المطلوبة . ويعتمد أهل القرية في تسوقهم ومشترياتهم على قرية ـ نعلين ـ التي تبعد ٥ر٣كم عنهم ، أو على المدن مثل رام الله والقـدس .

٠٢ الوضع التعليمي : في القرية مدرسة ابتدائية مختلطة واحدة تعلم لغاية الصف الرابع الابتدائي .

- عدد طلاب المدرسة ٦٩ طالبا وطالبة لعام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ .
- مساحة الغرف التدريسية ٥ر٢٧ متر مربع .
- في المدرسة معلمان فقط .
- تبلغ المساحة الكلية للمدرسة ١٥٠ مترا مربعا بما فيه المرفق الصحي وهو ٣ مراحيض فقط .
- لا يوجد في المدرسة مكتبة أو ملاعب أو أى تجهيزات أخرى .
- تشرف على المدرسة دائرة التربية والتعليم في رام الله .
- يكمل الطلاب دراستهم في مدرسة نعلين التي تبعد ٥ر٣ كم من القرية

ولا توجد وسيلة نقل الطلاب انما يذهبون ويعودون مشيا على الاقدام .

- لا يوجد في القرية روضة للاطفال علما بأن عدد الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات حوالي ٤٠ طفلا .

٣- الخدمات الصحية :-

- لا يوجد في القرية عيادة طبية قطعيا ولا عيادات أطباء خاصة .
- أقرب عيادة للقرية هي عيادة نعلين التي تشرف عليها دائرة الصحة .
- أقرب مستشفى للقرية هي مستشفى رام الله الحكومية وتبعد عن القرية ٣٣كم .
- أقرب صيدلية للقرية هي أيضا في مدينة رام الله .

٤. الطـــرق والمواصـــلات :

يبلغ طول شارع القرية الرئيس حوالي ٣ر٥كم وهو يربط القرية بقرية نعلين ، تم تعبيده عام ١٩٦٤ ولم يتم اصلاحه بعد أن أصبح في حالة سيئة جدا الان .

- لا توجد شوارع معبدة في القرية انما طرق بدائية ترابية فقط .
- لا يوجد خط مواصلات للقرية ، باص أو غير ذلك ، انما بعض السيارات الخاصة .
- خدمات البريد والهاتف غير متوفرة قطعيا .

٥. الكـهربـــاء :

- هناك مولدات صغيرة وقديمة تعمل بضعة ساعات في الجزء الاول من الليل للانارة فقط ولا تكفي القريـــة .
- حاليا هناك مشروع لربط القرية بالتيار الكهربائي لشركة كهرباء القدس وقد بدأ تنفيذ المشروع فعلا .

٦. الـــمـــاء :-

حتى عام ١٩٦٥ اعتمد الاهالي على مياه الامطار التي يتم تخزينها في آبار جوفية خاصة لسد حاجتهم وحاجة مواشيهم ، وفي عام ١٩٦٥ تم مد خط مياه من "بئر شبتين" التي تزود القرى المجاورة ، الا أن هذا المشروع لم يكن كافيا لسد حاجة السكان ، لذلك بقي الاهالي بحاجة الى مياه الامطار والى الابار التجميعية القديمة ، وفي عام ١٩٦٧ تم تمديد شبكة مياه أوسع بدعم من جمعية الاغاثة الكاثوليكية ، وتخضع شبكة المياه لسلطة المياه في بيت ايل ولا تتوفر مياه للرى على الاطلاق .

٧٠ النشاطات الاجتماعية والتعاونية معدومة في القرية حيث لا يوجد ناد رياضي ولا جمعية خيرية أو تعاونية.

ـ قضايا الاستيلاء على الاراضي في القرية:

تاريخ الحدث	الموقع من القرية	اسم الموقع	المساحة "دونم"	عدد الاشجار المقطوعة
أ ـ ١٩٨٢	الشرق	المنطار	٣٠٠	٢٠٠
ب ـ ك٢/ ١٩٨٦	جنوب شرق	الميشة	(×)	١٥
ج ـ ١٩٨٦/٦/١٩	جنوب ، غرب ، شمال	الكروم	١١٠٠	٣٢٨٥
		أم الشريحة		
		الزردوم ، شعب		
		الخروبة		
		جورة سمارة ، البياضة		

(×) هذا الجزء من الاراضي المعتدى عليها هو ضمن الاراضي التي تعرضت للاعتداء الاخير أي ضمن الـ ١١٠٠ دونم. حيث حدث اعتداء على الاشجار آنذاك وتهديد بالمصادرة فقط بحجة أنها أملاك دولة.

قصة حادث اقتلاع أشجار الزيتون من قرية المدية:

في فجر يوم الخميس ١٩٨٦/٦/١٩ فوجيء سكان قرية المدية الوديعة المسالمة بقوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود وأفراد عصابة الدورية الخضراء وموظفي دائرة أملاك اسرائيل، يهاجمون القرية ويغلقون مداخلها ويضربون حصارا حولها في الوقت الذى أخذت فيه جرافات أحضرت معهم بالعمل على قلع أشجار الزيتون وتحميلها في الشاحنات بعيدا عن القرية... تمت تلك العملية الهمجية دون سابق انذار، سوى انذار واحد غير رسمي كتب بخط اليد سلمه موظف الدورية الخضراء الى المزارع "يوسف مصطفى راضي" وكان موجها اليه بصفة خاصة فقط، يأمره بقلع أشجاره بنفسه حتى تاريخ ١٩٨٥/٨/١ والا ستقوم الجرافات بقلعها.

خرج أهل القرية من بيوتهم وقد أحسوا بالظلم الشديد في محاولة لوقف الجرافات، فقامت قوات الجيش باطلاق الرصاص والقاء قنابل الغاز والدخان وفرضت على القرية منع التجول لاتاحة الفرصة للمعتدين لتنفيذ عمليتهم الهمجية البربرية... ولقد تمكنوا في ذلك الصباح الاسود من قلع ٣٢٨٥ شجرة زيتون ونقلها الى أماكن بعيدة ونائية وغرسها هناك.

في ذلك اليوم وقبل خروجي من البيت صباحا حضر مختار قرية المدية ومعه بعض أهالي القرية يخبرونني بما يجرى في قريتهم فاتفقنا على أن يتجه بعضنا الى رام الله لابلاغ المحامي بالحادث بينما يتجه الاخرون للقرية... وكنت مع من اتجهوا الى قرية المدية حيث شاهدت هناك مناظر يهتز لها الضمير الانساني.. أما رجال الجيش والسلطة فقد كان يبدو عليهم السرور والغرور وهم يقومون بمهتمهم في اقتلاع الاشجار وتغيير معالم الارض، يحيط بهم الجنود المدججون بالسلاح.

الاعتقال التعسفي:

ثرت عندما شاهدت عملية اقتلاع أشجار الزيتون المحملة أغصانها بالثمر وروؤس أصحابها تطل من النوافذ بعد أن فرض على القرية نظام منع التجول.

لم أستطع الصمود، فقد اهتزت مشاعرى وثارت، فوجدت نفسي أقف أمام الجرافة التي كانت في طريقها لقلع شجرة الحياة ورمز السلام، فأوقفها سائقها عندما كادت تضربني فتجمع حولي رجال السلطة وحرس الحدود وأنا أصرخ: لماذا تفعلون ذلك؟ انها لجريمة بشعة... لا يتصورها العقل البشرى.. هذا جنون وعمل غير قانوني.. بعد لحظات تقدم مني أحد رجال حرس الحدود وأبعدني عن طريق الجرافة، ثم طلب مني ضابط حرس الحدود بطاقتي الشخصية وأخبرني بأمر اعتقالي. ثم أمرني أن أصعد الى سيارة الجيب التي كان يجوب بها المنطقة، بعد فترة جرى حديث بين ضابط حرس الحدود وضابط الجيش سلموني على أثره الى ضابط الجيش وكان أعرج ويضع على مؤخرة رأسه طاقية منسوجة حمراء اعتاد بعض اليهود المتدينين وضعها على الرأس، هذا الضابط كان حاقدا الى أبعد الحدود وقد دفعني بقسوة الى السيارة العسكرية وأخذ يطوف بي من مكان الى آخر، وبعد فترة انزت من السيارة العسكرية وأمرت بالصعود الى سيارة حرس الحدود، وقد استمرت عملية نقلي بين الجيش وحرس الحدود مرات عديدة، وفي النهاية استقر الامر بأن يتولى الجيش أمر اعتقالي فنقلني بدوره الى منطقة الاحراج غرب قرية المدية، وهناك تولت أمر اعتقالي الشرطة المدينة التي كانت تتواجد في المنطقة بكثرة.

وجدت شابين من أبناء القرية وفتاة هي ابنة مختارة القرية معتقلين، كان
الشابان موثوقي الايدى بخيط من البلاستيك، أما أنا فلم يجد رجال الشرط
وسيلة يربطون يدى بها.
اقتربت الساعة من الواحدة ظهرا، فتهامس رجال الشرطة فقرروا ادخالنا في
الزنزانة وهي عبارة عن سيارة اعتقال متنقلة.. كان الحر شديدا والزنزانة تقف
تحت الشمس الملتهبة في ذلك اليوم ونحن بداخلها نكاد نختنق، طلبنا منهم
أن ينزلوننا منها ولكن دون جدوى ثم طلبنا منهم أن ينقلونا تحت شجر الحرج
ولكن دون فائدة أيضا، وقد فهمنا بأن رجال الشرطة فعلوا ذلك ليتسنى لهم
تناول طعام الغداء. وبعد أن أنهوا طعامهم، قدموا لنا الطعام فرفضناه، كما
رفضته الفتاة التي أبقوها خارج الزنزانة.
كادت الساعة تقترب من الرابعة بعد الظهر، حين وصل ضابط ذو رتبة عالية في
الشرطة المدنية، وسأل الشرطي المسؤول عن الوحدة من هؤلاء؟ فرد عليه
قائلا: هؤلاء المعتقلان من قرية المدية، أما الثالث أي أنا فاعتبرني محرضا.

أنزلت من الزنزانة بعد أن أنزل الشابان ووضع على يدى القيد الذى كان
يحمله أحد رجال الشرطة الذين نقلوني الى شرطة رام الله، هناك أخبرني
المحقق بالتهم الموجهة ضدى وهي:
الدخول الى منطقة عسكرية أعلن فيها نظام منع التجول وتحريض أهل القرية
لمقاومة رجال الامن.
بعد الادلاء بافادتي التي وصفت فيها وقوفي أمام الجرافة التي كانت تقتلع
أشجار الزيتون، وما جرى بعد ذلك، نقلت الى سجن المسكوبية في القدس
واودعت القسم الخاص بالمعتقلين الامنيين، ومكثت في السجن ٩٦ ساعة دون
تحقيق.
خرجت بعدها من مكان الاعتقال وطلب مني رجل شرطة يرتدى الثياب المدنية
التوقيع على أوراق.. قلت له أنني لم أرتكب أية جريمة، انني فقط وقفت أمام
جرافة كانت تحاول قلع شجرة زيتون. فرد علي بقوله: ان حظك جيد، لو كنت
أنا في المكان لاطلقت عليك النار.
لم يكن اعتداء يوم الخميس ١٩٨٦/٦/١٩ الاول من نوعه، الذى يتعرض فيه
أهالي قرية المدية لخسارة فادحة بلغت أكثر من ٥ ملايين دولار نتيجة اقتلاع
٣٢٨٥ شجرة زيتون تعطي أحسن وأجود الثمر والزيت، وذلك حسب تقرير أولي
لخبير يحمل الدكتوراه في علم الزراعة والاقتصاد، بل لقد كانت هناك محاولات
أخرى متكررة تستهدف الاستيلاء على ما تبقى من اراضي أهل القرية، حيث
اعتدت السلطات الاسرائيلية في شتاء عام ١٩٨٢ على مساحة ٣٠٠ دونم تقع
شرقي مسطح القرية والتي يملكها بعض السكان، وقد جرفت هذه الارض وشقت

فيها الطرق واقتلعت منها أكثر من ٢٠٠ شجرة مثمرة من الزيتون واللـوز.
وقـد كان الهدف من هذا العمل الاجرامي هو الاستيلاء على الارض بالقوة واقامة مستوطنة يهودية أخرى في المنطقة على الاراضي العربية بالاضافة لمجموعة المستوطنات التي أقيمت بالقرب من القريـة.
كذلك في أوائل عام ١٩٨٦ اعتدى على الارض المزارع يوسف مصطفى راضي، حيث اقتلعت من أرضه ١٥ شجرة زيتون حديثة تحت جنح الظلام، وقد تقدم المذكور بشكوى الى شرطة رام الله، يتهم رجال ما تسمى بالدورية الخضراء بالفعلة الاجرامية المذكورة.

معاملة القسوة والعنف ضد الاهالي العـزل

ان استعمال القوة والعنف، ضد الاهالي العرب، من طرف السلطات التي تملك كل وسائل البطش والارهاب التي تستخدمها في سبيل سلب وتجريد المواطن العربي أينما كان في البلاد من أرضه وبيته، هو استعمال مباح لتفريغ الارض من الانسان العربي ومن كل شيء يربطه بها، وخاصة البيت والاشجار التي زرعتها أيادى الاباء والاجداد منذ أجيال بعيـدة.
تدعـي وزارة الزراعة التي جندت فعلا قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود ورجال ما تسمى بالدورية الخضراء والعمال وسائقي الجرافات والاليات وموظفي وزارة الزراعة لا للقيام بزراعة الارض وتطويرها لمصلحة سكانها الاصليين بل للقيام بعملية همجية عدوانية لاقتلاع آلاف أشجار الزيتون من أراضي أهالي قرية المدية ومن بين البيوت داخل القرية، هذه القرية التي تقع في الضفة الغربية لنهر الاردن وبمحاذاة الحدود بين اسرائيل والاردن سابقا حتى عام ١٩٦٧.
تدعـي أنها تقتلع الاشجار بحجة مزورة وهي أن القرويين غرسوا الزيتون قبل أربع أو خمس سنوات في أراضي الدولة، أما الحقيقة المعروفة والمؤكدة فهي ان سكان المدية لم ينقطعوا قط عن خدمة وزراعة أراضيهم الواقعة شرقي "وادى الملاكي" الواقع ضمن حدود الضفة الغربية لاقبل عام ١٩٤٨ ولا بعده وان هذه الاراضي مزروعة بأشجار الزيتون التي تبلغ اعمارها عشرات ومئات السنين، وقد اقتلعتها السلطات ظلما وعدوانا. كذلك قامت اسرائيل في الماضي بزراعة الاراضي الواقعة غربي وادى الملاكي بالاحراج كما انه توجد هناك حتى اليوم بقايا أشجار الزيتون غربي الوادى التي زرعتها اسرائيل بالاحراج بعد عام

١٩٤٨ وعام ١٩٦٧، أيضا اقتلعت الاشجار من الاراضي السهلية التي يمكن زراعتها زراعة شتوية أو صيفية داخل حدود اسرائيـل.

ان ادعاء السلطات الاسرائيلية بأن أهالي قرية المدية قاموا بزراعة أراضي الدولة بأشجار الزيتون منذ أربع أو خمس سنوات ادعاء غير صحيح. والسؤال هو: اذا كانت أشجار الزيتون مزروعة في أراضي الدولة، فلماذا تقتلعها الدولة من أراضيها وتستعمل كل وسائل القوة والعنف ضد المواطنين المسالمين والسلطة هي التي تملك وتعمل وتحمي القانون حسب ادعائها؟ ثم كيف تفسر السلطات اختلاف الوضع القائم والفرق الكبير والواضح على الطبيعة شرقي وادى الملاكي حيث تقع القرية وغربي الوادى بعد مرور فترة أربعون عاما؟

لقـد زرعت الاحراج من قبل اسرائيل حتى الوادى من الناحية الغربية، أما شرقي الوادى فهناك كروم الزيتون والاشجار المثمرة الاخرى وحقول الزراعة الشتوية والصيفية، التي تعود ملكيتها لاهالي قرية المدية، وحيث توجد البيوت المرخصة التي بناها أهلها في القرية بعد احتلال المنطقة عام ١٩٦٧، الامر الذى يثبت بالتأكيد ان المنطقة تابعة للاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بالاضافة لوجود خرائط وضعت لدى توقيع اتفاقية الهدنة ما بين اسرائيل والاردن.

بعد اقتـلاع الاف أشجار الزيتون العائدة الى ٢٢ عائلة من أهالي قرية المدية (أنظر قائمة بأسماء المتضررين)، قام اهالي القرية وفئات محبة للسلام وحقوق الانسان من اليهود والعرب، بحملة احتجاج لفضح وتفنيد ادعاءات السلطات وشجب العملية الهمجية، وقد زارت القرية وفود تضامنية كثيرة، وشاهد المئات من الزوار آثار الخراب الذى أحدثته الجرافات والاليات الثقيلة التي عملت تحت حراسة مشددة في أرض القرية وبين بيوتها.

وقـد طرح موضوع اقتلاع أشجار الزيتون للبحث المستعجل في الكنيست يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٦/٢٤ بطلب من الكتلة التقدمية والجبهة وحزب مبام، الا أن وزير الزراعة أريك نحامكين من حزب التجمع طلب حذفه من جدول أبحاث الكنيست، وتم حذف الموضوع بعد التصويت، اذ تكالبت الاحزاب الصهيونية الكبيرة والحاكمة التجمع والليكود بالغاء بحث الموضوع، وهكذا رفضت الكنيست حتى نقل الموضوع لاحد لجانها للنظر فيما حدث. وقد تبجح عضو الكنيست من الليكود المدعو ماير أبيدوف بأنه (يعرف العرب جيدا). وقال: (لا بد أنهم نقلوا هذه الاشجار القديمة من مكان آخر وزرعوها من جديد في أرض الدولة ليدعوا ملكيتها).

وقـد تجاهل الدليل القاطع على تغيير الطبيعة، التصوير الذى جرى عام ١٩٢٤ وتظهر أشجار الزيتون على الارض التي يملكها أهالي القرية وأصحاب الحق من قديم الزمان. كما يحاول بهذا تبرير فعلة السلطات ونهبها لتزرعها

بواسطة رجال الكيرن كيمت في أماكن متفرقة داخل اسرائيل حيث زرعت في شوارع بئر السبع أشجار اقتلعت من قرية "قطنة" كما زرعت أشجار أهالي قرية المدية في بيت شيمش وفي اللد وحول سجن الرملة وطريق رمات جان بتاح تكفا.

لـم يتمكن عمال السلطة من نقل جميع أشجار الزيتون التي قلعت من أراضي القرية، وبقيت عشرات الاشجار المقلوعة أمام أعين أهالي المدية مطروحة على الارض في أماكن جمعت فيها تمهيدا لنقلها من مكانها بواسطة الشاحنات بعيدا عن أصحابها وزرعها في أماكن مختلفة داخل اسرائيل، وقد شاهد جذوع الاشجار المقلوعة المئات من المواطنين وبعض رجال وسائل الاعلام في أثناء زيارتهم للقرية، وخاصة زيارة يوم الخميس ١٩٨٦/٦/٢٦، اذ نظمت في ذلك اليوم زيارة للقرية واستمع خلالها الزوار الى شرح واف من أعضاء اللجنة المحلية التي أقيمت بهدف النضال من أجل المحافظة على ما تبقى من أراض لاهالي القرية والمطالبة بوقف عمليات اقتلاع الاشجار والتعويض الكامل لجميع المتضررين عن الخسائر الناتجة من عملية اقتلاع الاشجـار.

وقـد رفعت الاعلام السوداء على مداخل القرية وعلى كل بيت من بيوتها تعبيرا عن الغضب و الحزن الذى يعم القرية وشجبا لسياسة الظلم التي تنتهجها سلطات الاحتلال ازاء المواطنين العرب في المناطق المحتلـة.

وفـي صباح يوم الاحد ١٩٨٦/٦/٢٩ خرجت اللجنة بكامل أعضائها في مظاهرة أمام مكتب رئيس وزراء اسرائيل وقد أحضروا معهم ثلاثة جذوع كبيرة من تلك التي خلفتها فرقة تدمير الشجر. وقد رفعت اللافتات شعارات مختلفة مثل....

"لتتوقف الاعمال البربرية وقلع الاشجار".

"نرفض ادعاء السلطات بأن أراضينا هي ملك لاسرائيل". لقد ورثنا ارضنا عن أباءنا واجدادنا.

"شجر الزيتون مصدر الرزق الرئيسي لسكان قرية المدية".

"كما كتبت على جذور الاشجار المقلوعة عبارات مثل:
"مثلي قلعتم ٣٣٠٠ شجرة زيتون لاهالي قرية المدية".

"أنظر الى جذعي عمرى يزيد عن الستين عاما".

وقـد كان الهدف من ذلك فضح وتفنيد أكاذيب السلطات الاسرائيلية التي ادعت أن أشجار الزيتون التي قلعوها من أرض المدية زرعت في المنطقة منذ أربع أو خمس سنوات فقط، وادعت السلطة كذلك بأن هذه الاشجار زرعت في أراضي اسرائيل.

وبعـد أن وصلت السيارة التي كانت تنقل جذوع أشجار الزيتون الى مكتب رئيس وزراء اسرائيل، تم تفريغها قبل وصول الشرطة الى المكان وبعد فترة قصيرة وصلت الشرطة وطالبت المتظاهرين بنقل جذوع الاشجار من المكان والا ستنقلها بنفسها ورفض ممثلو سكان القرية أوامر الشرطة، فحدثت مشادة كلامية بين رجال الشرطة وممثلي قرية المدية فأغمي على أثرها على المزارع يوسف مصطفى راضي البالغ من العمر ٨١ عاما ونقل الى المستشفى، كما دون محضر ضد أحد الاشخاص لمحاكمته خلال شهر تشرين الثاني من هذا العام. وذلك بتهمة وضع أشجار الزيتون المقلوعة في المكان بدون ترخيص من البلدية.

كمـا تقدم أعضاء اللجنة بطلب الى وزير الزراعة اريك نحامكين لمقابلته وطرح القضية بأكملها امامه ولكنه لم يتفوه بشيء. بعد ساعات قررت الشرطة مصادرة جذوع الشجر وفعلا أحضرت شاحنة برافعة رفعت جذوع الشجر الى الشاحنة ونقلتها من المكان الى حيث لا نعلم، وقد كان ذلك بالرغم من معارضة ممثلي اهالي قرية المدية معارضة شديدة.

وفـي يوم الاربعاء ١٩٨٦/٦/٢٩ عاد ممثلو القرية ونقلوا ثلاثة جذوع أخرى ليضعوها أمام مكتب وزير الزراعة في تل أبيب وهو المسؤول الاول عن عمليات قلع الاشجار في قرية المدية في الضفة الغربية وفي الجليل والنقب وفي كل مكان يتم فيه تدمير وتخريب المحاصيل الزراعية العائدة للمواطنين العرب بقرار من سلطات الاحتلال وفي مقدمتها وزراة الزراعة وموظفوها.

كانـت الساعة تقترب من الثانية عشرة من ليلة ٢٤-١٩٨٦/٦/٢٥ حينما وقفت الشاحنة لتفرغ حمولتها أمام مكتب وزير الزراعة في تل أبيب، وكان حملها عبارة عن ثلاثة من جذوع أشجار الزيتون الكبيرة التي تم اقتلاعها من أراضي قرية المدية بواسطة جرافات الاحتلال.

وفي صباح يوم الاربعاء ١٩٨٦/٦/٢٥ كانت اللافتات المعبرة عن السخط والاحتجاج تغطي جانبا كبيرا من مدخل وزارة الزراعة، وذلك بهدف الكشف عن الحقيقة الكاملة حول قضية اقتلاع الاشجار في قرية المدية وقد دخل وزير الزراعة صباح ذلك اليوم دون أن يعير انتباهه لما حوله وكانت عينه الوحيدة التي يبصر بها قد عجزت مثل الاخرى، أما نائبه ابراهام كاتسي عوز وهو الاخر من حزب التجمع فوقف لحظة ولما رآني بين الناس قال متسائلا: ألا تخجل؟ فاجبته لماذا أخجل هل ارتكبت جريمة؟ ان من يجب ان يخجل هو أنتم الذين قلعتم

الاشجار المثمرة، قال وماذا يعنيك؟... انها ليست أرضك ولا أشجارك، فأجبته لقد نهبتم أرضي في الماضي ولا فرق بين أرضي وأرض أهالي قرية المدية، وقد غاب في مكاتب الظلام ليعمل هناك ويخطط لمزيد من السلب ونهب الاراضي التي يملكها ويعتاش منها أبناء شعبنا.

بعد اقتلاع أشجار الزيتون ونقلها من أراضي قرية المدية، تسنى لي لقاء أحد رجال ما يسمى بالدورية الخضراء ويدعي عوفر كوهين، وهو الرجل الذى سلم يوسف مصطفى راضي كتابا غير رسمي يأمره فيه بقلع أشجاره بنفسه، والا ستقوم السلطات بقلعها، وقد سألته عن المكان الذى زرعت فيه أشجار قرية المدية التي اقتلعت ونقلت لتزرع فيه من جديد؟ أجاب بأنه لا يعلم عن مكان زرعها وأضاف يقول: لقد أعطيناها الى موءسسة الكيرن كيمت وهي التي قامت بزراعتها. ولما سألته كيف وبأى حق تجودون بما هو ليس ملك لكم؟ قال: (أننا لم نبع الاشجار بعد اقتلاعها)..... عذر أقبح من ذنب ـ ان موءسسة الكيرن كيمت هي احدى الموءسسات الصهيونية الرئيسة كما أنها موءسسة شبه رسمية.

وهكذا فان ذراعا من أذرع السلطة تعمل في القطع ظلما وعدوانا، وتعتدى على حقوق المواطن العربي، ضاربة بالعدالة عرض الحائط (وتتبرع) بما تنهبه الى ذراع أخرى تابعة لنفس النظام الذى ينتهج كافة السبل ويستخدم جميع الوسائل من أجل نهب وسلب كل مصدر رزق للعربي في البلاد ويحرمه من ثروات بلاده الطبيعية (الارض والماء) ليوفرها لكل من يرغب وراثتها من المستوطنين اليهود.

حقائق واحصاءات:

جدول بعدد أشجار الزيتون المقطوعة موزعة حسب فئات العمر:

فئات العمر	عدد الاشجار	النسبة المئوية	معدل دخل الشجرة سنويا بالدينار	مجموع الدخل السنوى للسنة الماضية تقريبا	ثمن الشجرة الواحدة = دخلها السنوى ×٢٠ سنة	القيمة الاجمالية للاشجار المخلوعة
اقل من ٥ سنوات	٧٨٠	٢٣٫٧	٥	٣٩٠٠	١٠٠	٧٨٠٠٠
٥ـ١٠	٧٠٠	٢١٫٣	٢٠	١٤٠٠٠	٤٠٠	٢٨٠٠٠٠
١١ـ٢٠	٩٦٠	٢٩٫٢	٣٠	٢٨٨٠٠	٦٠٠	٥٧٦٠٠٠
٢١ـ٤٠	٦٤٥	١٩٫٦	٤٠	٢٥٨٠٠	٨٠٠	٥١٦٠٠٠
٤٠ فأكثر	٢٠٠	٦٫١	٤٤	٨٨٠٠	٨٨٠	١٧٦٠٠٠
المجموع	٣٢٨٥	١٠٠/٠		٨١٣٠٠		١٦٢٦٠٠٠

يبين الشكل بالنسب اشجار المقلوعة من اراضي قرية المدية حسب اعمار الاشجار سنة ١٩٨٦

"مجموع الاشجار المقلوعة ٣٢٨٥ شجرة"

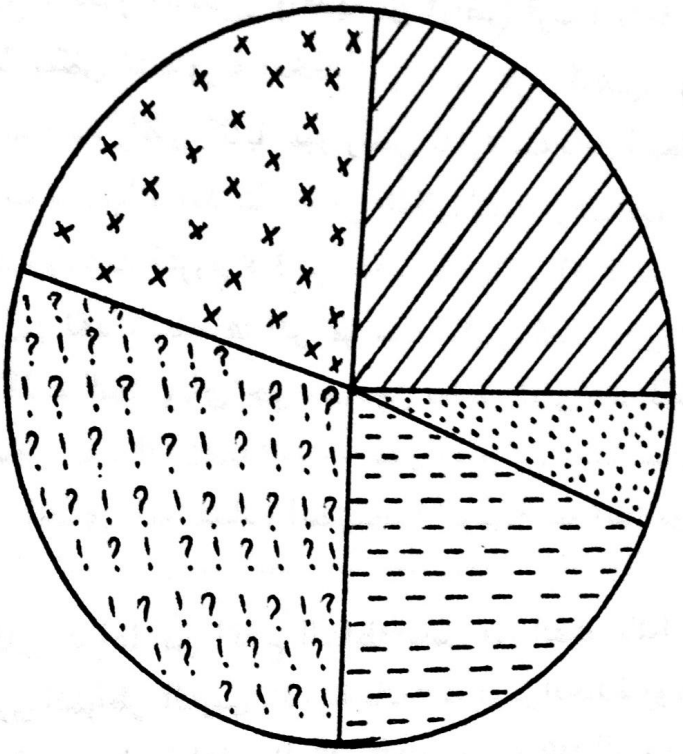

اشجار بعمر اقل من ٥ سنوات

اشجار بعمر من ٥ ــ ١٠ سنوات

اشجار بعمر من ١١ ــ ٢٠ سنة

اشجار بعمر من ٢١ ــ ٤٠ سنة

اشجار بعمر ٤٠ سنة فأكثر

يوضح الشكل التزايد في قيمة شجرة الزيتون كلما ازداد عمر الشجرة سنة ١٩٨٦.

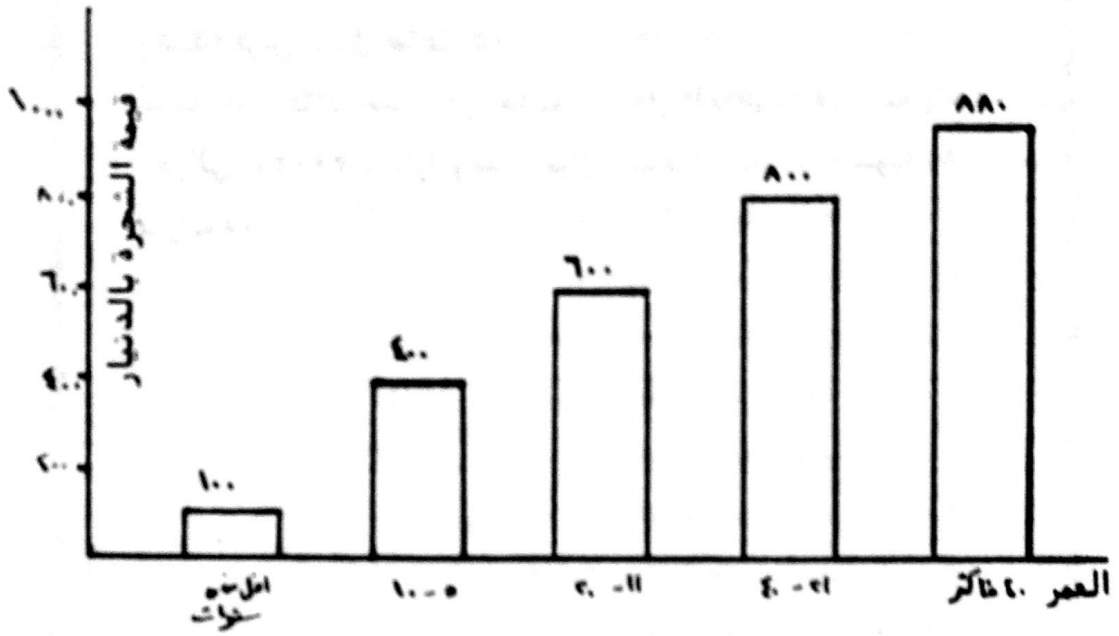

ويتضح من الجدول أعلاه:

١. ان حوالي ٠/٠٢٥ر٧ من الاشجار التي اقتلعت كانت مزروعة قبل عام ١٩٦٧.

٢. ان حوالي ٠/٠٥٤ر٩ من الاشجار التي اقتلعت يزيد عمرها عن عشر سنوات.

وهذا يفند ادعاءات حارس أملاك الدولة ورجال الدورية الخضراء بأن الاشجار زرعت خلال الـ ٣ـ٤ سنوات الماضية.

حيث أن الاشجار التي يقل عمرها عن ٥ سنوات لا تتجاوز نسبتها ٠/٠٢٣ر٧ من مجموع الاشجار المقلوعة.

٣. يبلغ مجموع الدخل السنوى التقديرى للاشجار المقلوعة ٨١٣٠٠ دينار وهو رقم آخذ في التزايد باستمرار، وكلما ازداد عمر الشجرة زاد ناتجها.

٤. تقدر قيمة الخسارة الاجمالية نتيجة قلع الاشجار بعد تحديد ثمن الشجرة بالتقريب حوالي ١٦٢٦٠٠٠ دينار أى ما يقارب خمسة ملايين دولار اميركي.

٥ زيادة حجم البطالة في القرية نتيجة فقدان فرص العمل، حيث أن:

- كل شجرة زيتون تحتاج الى يومي عمل في السنة.
- اجرة العامل اليومية في خدمة الزيتون تقدر بـ ٦ دنانير.

- ٣٢٨٥ شجرة يومي عمل = ٦٥٧٠ يوم عمل
  =٨ر٢٦٢ شهر عمل حيث (شهر العمل = ٢٥ يوما) ٠
- اذا كان الزيتون المقتلع يحتاج الى حوالي ٢٢ عاملا متفرغا للسنة الواحـدة ٠
- وهـذه فرص عمـل ضاعـت ٠
- كذلك فان عائد العمل في خدمة الاشجار المقطوعة في سنة واحدة تقدر بحوالي ٣٩٤٢٠ دينارا وهذه أموال تضاف للخسارة السنوية وهي خسارة متزايدة ٠

قائمة بأسماء المزارعين المتضررين وعدد الاشجار
التي اقتلعت لكل منهم :

٠١	عبد الحافظ مصطفى يوسف	٧٨٠ شجرة
٠٢	يوسف مصطفى راضي	٧٠٠
٠٣	اسماعيل ابراهيم ذياب	٣٢٠
٠٤	محمد العبد محمود صدقة	٢٥٠
٠٥	ورثة الحاج يوسف سليمان زيدان	٢٥٠
٠٦	حسين عبد ذياب سليمان	١٤٤
٠٧	محمد حسين صدقة	١٣٥
٠٨	مصطفى محمد مصطفى سليمان	١١٠
٠٩	يوسف محمود علي صدقة	١١٠
٠١٠	حسين العبد صدقة	١١٠
٠١١	شاكر محمد جاسر	٩٠
٠١٢	حمدان عبد الله حمودة	٧٠
٠١٣	مصطفى محمود حسين محمود	٥٠
٠١٤	ورثة محمود عوض عوض	٤٠
٠١٥	رشاد محمد عبد الله حمود	٤٠
٠١٦	اسماعيل محمد عودة	٢٠
٠١٧	جميل حسن سليمان	٢٠
٠١٨	ورثة عبد الحميد صالح	١٤
٠١٩	محمد حسين محمود سليمان	١٢
٠٢٠	ذياب عودة صدقة	١٠
٠٢١	حسن حمود محمد صدقة	٧
٠٢٢	فوزيةحسني محمد	٣
	المجموع	٣٢٨٥

General views of the village

مشاهد عامة من قرية المدية

Notice the density of the olive trees.

لاحظ كثافة اشجار الزيتون .

تستخدم المكننه الزراعية الاسرائيلية المتطورة لتدمير ما يمتلكه المزارع الفلسطيني بدلا من المساعدة على تطوير الزراعة.

Sophisticated Israeli agricultural machines are used to destory what the Palestinian farmers own instead of helping in developing their agriculture.

جرافة اسرائيلية تحمل جذوع الاشجار المقلوعة من اراضي قرية المدية

An Israeli bulldozer carrying the uprooted trunks from Al-Midya lands

حرس الحدود الاسرائيلي يحرس المعتدين على اراضي واشجار قرية المدية

Israeli border police guard the aggressors

بعد قلع الاشجار، تم تحميل الجذوع ونقلها لزراعتها في اماكن اسرائيلية مختلفة

تحت سمع وبصر السلطة وبحماية بنادق رجالاتها يتم قلع مصدر رزق المزارع الفلسطيني في الارض المحتلة.

Uprooting is carried out in full view of the governmental authority and under its protection.

هكذا تم نقل جذوع زيتون قرية المدية بهدف زراعتها في مناطق اسرائيلية متفرقة كجوانب الطرق والساحات العامة والاحراج

After the uprooting, the trees were carried by truck and replanted in various Israeli sites–along roads, in public squares, and in other wooded areas.

ستبقى جذوع اشجار زيتون المدية شاهدة على البربرية الصهيونية

مشاهد متفرقة للمظاهرات الاحتجاجية التي قام بها مزارعوا قرية المدية والمتضامنين معهم تعبيرا عن احتجاجهم وسخطهم لما اصابهم من عدوان همجي افقدهم مصدر رزقهم الاساسي

الوثائـــق الثبوتيـــة

نموذج نمرة ٨ مكتب تسجيل اراضي يافا

عقد بيع

قضاء يافا نمرة السجل ١

نمرة العقد ١٥٨/٢٤

قرية او مدينة مدينة

يشهد هذا العقد ان البائعه ... قبل بان ينقل الى المشتري محمد احمد [illegible] من املاك المدينة الملك المبين في الجدول الآتي وذلك لقاء مبلغ وقدره مليم جنيه المدفوع من قبل المشتري محمد احمد ... (والذي يعترف البائع بقبضه)

ثم ان الوكيل المشتري [illegible] يعلن بهذا العقد صاحبة الملك المذكور كما هو مبين في الجدول الآتي وانه بخلاف ما هو مذكور في ذلك الجدول فالملك المذكور هو خال من حقوق الغير عليه

وان الوكيل المشتري [illegible] يعلن ان دراهم العوض المشار الى دفعها في هذا العقد هي بالحقيقة عبارة عن كل المبلغ المدفوع لقاء هذا البيع .

[illegible]

الجدول

نوع الملكية [illegible]

الاوصاف والمساحة [illegible]

الحدود [illegible]

مؤرخ في اليوم [illegible] من شهر [illegible] سنة ١٩٢٤

لقد امضى او ختم هذا ... الامضاء او الختم

حضره ...

لقد امضى او ختم هذا ...

حضره ...

يتبع ←

سنة ١٩٧٤ حضر امامي كل من

اشهد انه في اليوم [illegible] من شهر [illegible]

[illegible] وبعد ثبوت شخصيتهما بواسطة [illegible]

اقرا واعترفا بان الامضاء او الختم المرسوم على هذا العقد هو امضاءهما او ختمهما وانهما وقعاه حرين مختارين وانهما فهما

محتويات العقد .

مسجل اراضي قضاء يافا

قد سجل هذا العقد تحت نمرة ١٠٥٨ في اليوم [illegible] من شهر [illegible] سنة ١٩٧٤ في مكتب

تسجيل اراضي قضاء يافا ويحمل (مدينة) لوحة المدينة نمرة ١

ورسوم التسجيل وقدرها مليم جنيه قد دفعت بوصل نمرة [illegible] تاريخ [illegible]

ان تسجيل هذا العقد لايضمن ملكية الملك المشار اليه فيه

ختم مكتب التسجيل

LAND REGISTRY OF JAFFA
دائرة الطابو
في يافا

مسجل اراضي قضاء يافا

F. 43.

GOVERNMENT OF PALESTINE

حكومة فلسطين

ממשלת פלשתינה (א"י)

REVENUE TAX RECEIPT

وصل بالضريبة المتحصلة

קבלה על מסים

DISTRICT OFFICER RAMLE

No. D 506052

District ... لواء מחוז		Instalment ... قسط השער	
Sub-District ... قضاء נפה		Register No. ... رقم السجل מספר הספר	VI
Village ... قرية כפר	الحديثة	Folio No. ... رقم الصفحة מספר הדף	

Kind of Taxes نوع الضرائب מין המסים	Arrears بقايا סיגורי תשלומים		Curr. Year السنة الحالية התשלומים הנוכחים		Total المجموع סך הכל	
	L.P. ج.ف. פ"ס(א"י)	Mils مل מיל	L.P. ج.ف. פ"ס(א"י)	Mils مل מיל	L.P. ج.ف. פ"ס(א"י)	Mils مل מיל
House and Land Tax ضريبة المنازل والاراضي מס הבתים והקרקעות						
Rural Property Tax ضريبة الاملاك في القرى מס הרכוש הכפרי		٥٢١		٥٢١	١	٠٧٦
Urban Property Tax ضريبة الاملاك في المدن מס הרכוש העירוני						
Animal Tax ضريبة الحيوانات מס הבהמות						
Tithes اعشار מעשרות						
TOTAL المجموع סך הכל		٥٢١		٥٢٨	١	٠٧٦

Received from ... وصل من نתקבל מאת

Sum of ... مبلغ סכום

Charge of ... Sub-District على حساب قضاء על חשבון נפת

Date ... التاريخ התאריך Signature ... التوقيع החתימה

GPP. 841—1000 Bks. 20. 6 11/8.

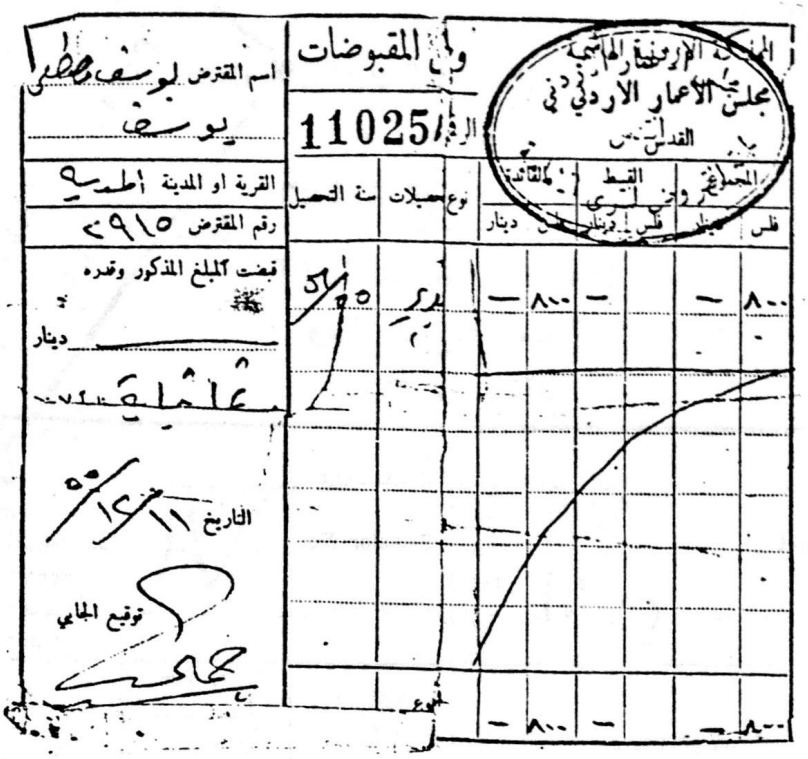

المملكة الاردنية الهاشمية
مجلس الاعمار الاردني في القدس

وصل المقبوضات
الرقم 11025

المجموع		القسط السنوي		الفائدة		نوع العملات	سنة التحصيل
فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار		
٨٠٠	—		—	٨٠٠	—		
٨٠٠	—		—	٨٠٠	—		

اسم المقترض يوسف مصطفى
يوسف
القرية او المدينة اطمة
رقم المقترض ٢٩١٥
قبضت المبلغ المذكور وقدره
دينار
التاريخ ١١ / ١٢ / ٥١
توقيع الجابي

رقم ٢٣٨٣٢١ المملكة الاردنية الهاشمية (فلسطين)

وصول الضرائب

اسم المكلف يوسف مصطفى
اللواء الخليل القضاء الخليل القرية اطمة
رقم المجلد
رقم الصفحة ١٠٧

نوع الضريبة	المتأخرات		السنة الحالية		المجموع	
	مل	ف	مل	ف	مل	ف
ضريبة الاملاك في المدن						
ضريبة الاملاك في القرى			٢٠٠			
ضريبة الحيوانات						
رسوم تسوية الاراضي						
الجزاء						
ضريبة الاملاك في المدن						
ضريبة الاملاك في القرى						
رسوم تسوية			٢٠			
المجموع			٢٢٠		٢٢٠	—

قبضت المبلغ المذكور اعلاه وقدره ——— جنيهاً و مائتان وعشرون مئوي
توقيع محصل الضرائب
التاريخ ١٢ / ١٢ / ٥١

وثائق ثبوتية خلال العهد الاردني بموجب قيود ٥٧ ــ ٥٨

Testifying documents during Jordanian rule, according to 1957-58 registrations

המינהל האזרחי לאזור יהודה ושומרון

קב"ס מס"ים

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط الادارة لشؤون الضرائب

مسرد مس رجوع ... مرام الله

دائرة ضريبة الاملاك

העתק מספרי רישום המבנים והקרקעות לעיד / للعين

صورة اخراج قيد ضريبة الابنية والاراضي للعينة / قرية المديه

مס הבלוק الحوض	חלקה القطعة	גודל השטח المساحة		סוג الصنف	המקום الموقع	שם הבעלים اسم المالك	מס' הספר سجل	עמוד صفحة
		מ"ר	דונם دونم					
٢	٧٢	—	٢	٢ ب	جورة شمارة	يوسف سليمان محمود زيدان	٢	٦٢
″	″	—	٤	٧	″	″ ″ ″ ″	″	″
″	″	—	٢	١١	″	″ ″ ″ ″	″	″
المساحة تشمل دونمات فقط لا غير								
حسب قيود سنة ١٩٥٨/٥٧								
محولت محكمة صرايا رقم ١٠٥/٤٤ ٦٠/١٦ الصادرة عن								
محكمة رام الله الشرعية بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٢								

אשור זה ניתן בהתאם לבקשת מר ... מתאריך ... עמ"י

הרישומים בספרי משרד זה.

بناء على طلب المستدعي السيد عزيزه ج يوسف سليمان زيدان المورخ ١٩٨٦/٢/١٢ جرى اخراج هذا القيد حسب قيود هذا المكتب هويه رقم ٩٤٢١٢٠٢٢

שם הפקיד

اسم الموظف

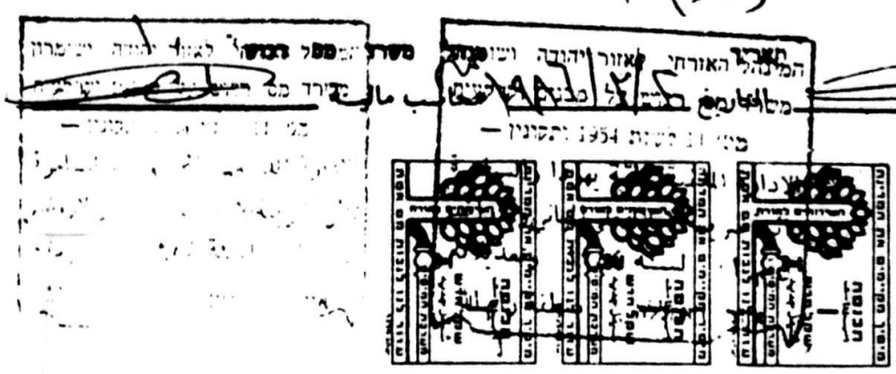

המינהל המרחבי לשומרון יהודה ושומרון

קמ"ט מסים

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط الادارة لشؤون الضرائب

משרד מס רכוש
دائرة ضريبة الاملاك

העתק מספרי רישום המבנים והקרקעות לעיר / לכפר

صورة اخراج قيد ضريبة الابنية والاراضي للمدينة / القرية المذكورة

מס הבלוק الحوض	חלקה القطعة	גודל השטח المساحة מ"ר متر	דונם دونم	סוג الصنف	המקום الموقع	שם הבעלים اسم المالك	מס' הספר سجل	עמוד صفحة
٢	٨٦	—	٧	٧	انتظار	زياب عودة محمد حمودة	١	٥٥
〃	〃	—	١	١١	〃	〃 〃 〃 〃	〃	〃
٢	١٢٠	—	٨	١٢ب	الكروم	〃 〃 〃 〃	〃	〃
〃	〃	—	٥	٧	〃	〃 〃 〃 〃	〃	〃
〃	〃	—	٢	١٩	〃	〃 〃 〃 〃	〃	〃
〃	٢٢	—	٨	١٢ب	〃	〃 〃 〃 〃	〃	〃
〃	〃	—	٢	٧	〃	〃 〃 〃 〃	〃	〃
〃	٢٧ ٢٩	— —	١ ١	٥ ١٢ب	الكروم	〃 〃 〃 〃	〃	〃
المساحة		١٢٠	٥٨				٥٨	

אישור זה ניתן בהתאם לבקשת מר _____ מתאריך _____ עמ"י
הרישומים בספרי משרד זה.

بناء على طلب المستدعي السيد زياب عودة محمد حمودة التاريخ ٨٦/٢/١٦ جرى
اخراج هذا القيد حسب قيود هذا المكتب. ٩٦٢١١٠٨١/٥٤٣٦

שם המפקד
اسم الموظف

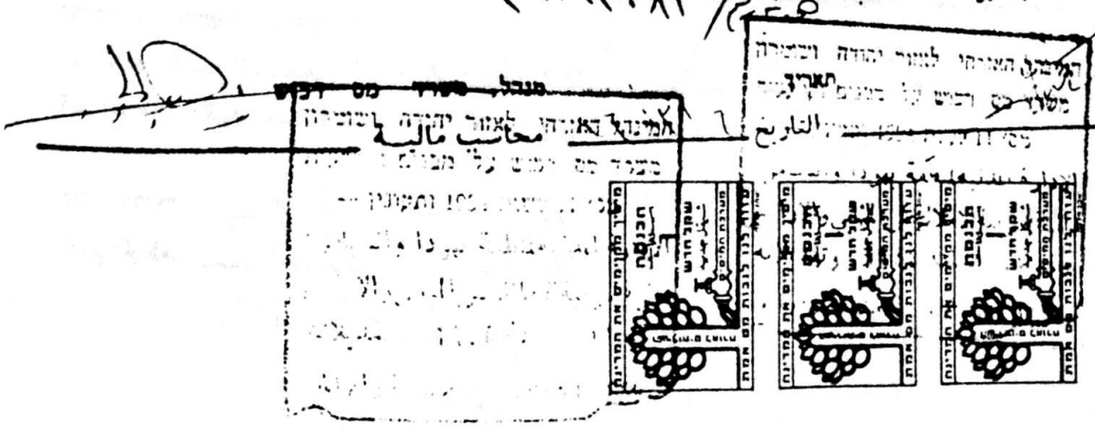

وثيقة ثبوتية خلال الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٨٤

Testifying document during the Israeli occupation, 1984

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية

الرقم ٩/١٢/٤

التاريخ ٢ شعبان

وثائق ثبوتية رسمية، خلال الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٨٤ وسنة ١٩٨٦

تراخيص بناء لاصحاب الاراضي تسمح لهم بالبناء في الاراضي التي تعرضت للاعتداء وللمصادرة.

Official testifying documents during the Israeli occupation,1984-86

Building licenses allowing landowners to construct in the lands which were subjected to attack and confiscation

צבא הגנה לישראל
צו בדבר חוק תכנון ערים כפרים ובנינים
(שמרה-ישומרון) (מס' 418) - תשל"ג - 1971
הועדה לתכנון כפרים

جيش الدفاع الاسرائيلي
امر بشأن قانون تنظيم المدن والقرى والابنية
(يهودا والسامرة) (رقم ٤١٨) لسنة ١٩٧٣
اللجنة المحلية الاقليمية للتنظيم والبناء

היתר בניה מס'
رخصة اعمار رقم

היתר זה משמש לצורכי בניה בלבד ואינו מהווה הוכחה הבעלות על המקרקע
رخصة الاعمار هذه هي لاغراض البناء فقط وليس هي اثبات الملكية على الارض

תאריך הוצאת ההיתר
تاريخ صدور الترخيص: ٨٤/٥/١٠
אושר בישיבה מס' מתאריך
صدر بجلسة رقم ٨٤/٥ بتاريخ ٨٤/٥/١٠

מס' ההיתר
رقم الرخصة: [illegible]

גוש האזור	חלקה	מגרש	תוכנית	רחוב	בנין חדש
גוש المنطقة	القسيمة	قطعة الارض	المخطط	شارع	بناء جديد
الله وا					☐

שטח - الاسم	כתובת - العنوان
בעל ההיתר صاحب الرخصة: محمد اسماعيل ابراهيم دياب	العدية
מתכנן הבנין مصمم البناء: فيصل دويكات	نابلس

תאור המבנה ומטרתו: مسكن ١٥٥ م٢ طابقين اعمدة + درب حجارة ٢ غرف نوم، المياه من البئر والكهرباء من الشبكة
وصف البناء:

תנאים מיוחדים להיתר
شروط خاصة ملحقة بهذه الرخصة:

טבלת האגרות
جدول الرسوم

סוג הבנין نوع البناء	היחידה الوحدة	כמות الكمية	המחיר למטר المتر		סה"כ المجموع	
			אגורות	שקל	אגורות	שקל
[illegible]	م٢	[illegible]	—	٦	—	٦٣٠
[illegible]	م٢	١٩٩٫٤٨	—	٢٢٢	٥٦	٤٤٢٨٤
סה"כ להשלום المجموع الاجمالي					٥٦	٤٥٣١٤

אישור הועדה לתכנון כפרים
تصريح لجنة المحلية الاقليمية للتنظيم والبناء
رئيس اللجنة المحلية الإقليمية للتنظيم والبناء
التوقيع

אישור מועצת התכנון העליונה
تصريح مجلس التنظيم الاعلى

הערות
1 - התכניות המאושרות מהוות חלק בלתי נפרד מהיתר זה
2 - היתר זה בר תוקף לשנה אחד בלבד
3 - היתר זה בר תוקף רק לאחר תשלום אגרות הבניה
4 - היתר זה משמש לצרכי בניה בלבד ואינו מהווה הבחת [illegible]

ملاحظات
١- تعتبر الخرائط المصدقة جزءاً لا يتجزأ من هذه الرخصة.
٢- ينتهي العمل بهذه الرخصة بعد مرور سنة واحدة من تاريخ الاصدار.
٣- يعمل بهذه الرخصة الا بعد دفع جميع الرسوم اللازمة.
٤- رخصة الاعمار هي لاغراض البناء فقط وليس هي اثبات ملكية الارض.

צבא הגנה לישראל

צו בדבר חוק תכנון ערים כפרים ובנינים
(אזורי-ישומין) (מס' 418 - תשל"ג - 1971)

הועדה לתכנון כפרים

جيش الدفاع الاسرائيلي

امر بشأن قانون تنظيم المدن والقرى والابنية
(مناطق السريان) (رقم ٤١٨) لسنة ٥٧٣٣ - لسنة ١٩٧١

اللجنة المحلية الاقليمية للتنظيم والبناء

היתר בניה מס'

رخصة اعمار رقم

היתר זה משמש לצרכי בניה בלבד ואינו מהווה הנחת הבעלות על הקרקע

رخصة الاعمار هذه هي لاغراض البناء فقط وليس هي اثبات الملكية على الارض

תאריך הוצאת ההיתר تاريخ اصدار الترخيص	٨٦/٥/٨
אושר בישיבה מס' מתאריך صدق جلسة رقم	٨٦/٤/١٧
מס' ההיתר رقم الرخصة	739/15629/6

הנפה اللواء	رام الله

הכפר القرية	הרובע الحي	הרחוב الشارع	גוש الحوض	חלקה القسيمة	שמוש המבנה استعمال البناء	בנין חדש بناء جديد	
المديه			١ طبيعي	٢٥	سكن	תוספת بناء اضافي	☐

	השם - الاسم	הכתובת - العنوان
בעל ההיתר صاحب الرخصة	يوسف مصطفى يوسف رأضي	المديه
מתכנן הבנין مصمم البناء	نجيب قسيسيه	المكتب المعماري للهندسه / البيره

תאור המבנה
وصف البناء

الأرضي : غرفتين نوم ومنافع ، صالون ، ليوان ، فرندتين
وبيت درج .

תנאים מיוחדים להיתר
شروط خاصة متعلقة بهذه الرخصة :

טבלה האגרות
جدول الرسوم

סוג הבנין نوع البناء	היחידה الوحدة	כמות الكمية	התחיר המפרע		סה"כ המפרע	
			אגו'	שקל	אגו'	שקל
سكن	م٢	١٤٤	١٢	١	—	١٦٢
סה"כ לתשלום المجموع الاجمالي					—	١٦٢

אישור הועדה לתכנון כפרים تصريح اللجنة المحلية الاقليمية للتنظيم والبناء	אישור מועצת התכנון העליונה تصريح مجلس التنظيم الاعلى
رئيس اللجنة المحلية الاقليمية للتنظيم والبناء التوقيع	

הערות

1. התכניות המאושרות מהוות חלק בלתי נפרד מהיתר זה
2. היתר זה בר תוקף לשנה אחד בלבד
3. היתר זה בר תוקף רק לאחר תשלום אגרות הבניה
4. היתר זה משמש לצרכי בניה בלבד ואינו מהווה התבטת הבעלות על הקרקע

ملاحظات

١. تعتبر الخرائط المصدقة جزءاً لا يتجزأ من هذه الرخصة .
٢. ينتهي العمل بهذه الرخصة بعد مرور سنة واحدة من تاريخ الاصدار
٣. يعمل بهذه الرخصة الا بعد دفع جميع رسوم الابنية .
٤. رخصة الاعمار هي لاغراض البناء فقط وليس هي اثبات ملكية على الارض .

اجزاء مما اوردته الصحافة حول حادثة الاعتداء على اشجار مزارعي قرية المدية ـ وردود الفعل على ذلك .

Excerpts from a press publication on the aggression against Al-Midya trees: reactions

البناء ١٩٨٦/٦/٢٦م

تعقيب للمحامي نعامنه بخصوص الاعتداء على أراضي المدية

تقرير مكتب الحياة .

القدس / في اعقاب الاعتداء الاخير الذي وقع على اراضي قرية المدية الواقعة غربي رام الله والقريبة من منطقة الخط الاخضر .. والذي استهدف اقتلاع وتخريب الالاف من اشجار الزيتون واللوز والصبر .. عقب المحامي محمد نعامنه الذي تم توكيله من قبل مواطني القرية للدفاع عن هذه القضية لـ مكتب الحياة " قائلا : ان ابرز ادعاءات السلطات للاعتداء على هذه الاراضي التي تبلغ مساحتها الف دونم .. هي انها تقع في منطقة الخط الاخضر . في حين يثبت الواقع ان هذه الاراضي تقع ضمن حدود الضفة الغربية ، والدليل انه يوجد بيوت مقامة على اجزاء من هذه الاراضي ومعطى لها ترخيصات من الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة . إضافة الى ان ثمانية منازل مبنية بجوار منازل قديمة ، وهذا يدلل على ان الاراضي مسكونة من قبل العام ١٩٦٧م ، اى انها لم تكن ضمن حدود منطقة الخط الاخضر ...

اما ادعاء السلطات الاخر ، فهو ان بعض الاشجار التي قامت باقتلاعها وتخريبها ، لا يتجاوز عمرها الخمس سنوات . وحول هذا الادعاء يضيف المحامي نعامنة ان عمر الاشجار المقلوعة يزيد على الستين عاما ، وان عمر اشجار الزيتون منها يزيد على المئة . كذلك فان جزءا من هذه الاشجار قد تم اقتلاعها من الجذور ونقلها للمستوطنات الاسرائيلية لتزرع هناك . السؤال الذي يطرح نفسه فهو : كيف يمكن لقائد منطقة الضفة الغربية والخاضع لسلطة وزير الدفاع ، اصدار ترخيصات لبناء بيوت على اراض يدعي وزير الدفاع انها تقع داخل منطقة الخط الاخضر ؟

اما عن الاجراءات التي قام بها المحامي نعامنه للدفاع عن هذه القضية فهي : ـ التوجه بطلب امر احترازي لمنع استمرار العمل باقتلاع باقي المساحات ومنع هدم البيوت . وفعلا صدر امر احترازي مؤقت وذلك ليتسنى للمحكمة اكمال النظر بالقضية

كما وان المحامي يعتزم التوجه للمحاكم المختصة بدعوى التعويضات عن اقتلاع وتخريب الاشجار ، ولتثبيت ملكية اهالي القرية للارض .

Villagers from Midiya protesting the removal of olive trees from their area vie for attention with other demonstrators opposite the Prime Minister's Office. On hand were Citizens Rights Movement protesters demanding an investigation into the Shin Bet affair; Beduin demanding housing; and ultra-Orthodox protesters against the Mormon Brigham Young study centre.

(Isaac Harari)

Villagers bring olive-tree trunks to demonstration at PM's office

By JOEL GREENBERG
Jerusalem Post Reporter

Villagers from Midiya in the West Bank demonstrated yesterday in front of the Prime Minister's Office to protest against the uprooting of olive and fruit trees in and around their village two weeks ago. The villagers, who say 3,300 trees were bulldozed and cut down, stood behind two large uprooted olive-tree trunks they had brought to refute claims by the Israel Lands Administration that only four- and five-year-old trees had been uprooted.

The administration says the trees were illegally planted on state land, though villagers have argued that the lands were registered in their names.

Signs carried by the demonstrators said trees as old as 60 years had been pulled out from land which had been cultivated by villagers for generations. Other signs demanded that those responsible for the uprooting operation be brought to justice, and that the cultivated areas be returned for use by the villagers.

Nuri el-Uqbi, who has represented the villagers and also chairs the Committee for Defence of Beduin Rights, requested a meeting with Agriculture Minister Arye Nehamkin and submitted a letter asking him to visit the demonstrators. He received no reply.

One elderly villager, Yousef Mustafa, who lost some 800 trees and was the hardest hit by the uprooting operation, was overcome by emotion and fainted. He was taken to hospital by ambulance.

Villagers later resisted police efforts to remove the tree trunks, climbing onto the trees and clinging to them. After further negotiations with police at the scene, the villagers were lifted from the trees by police.

حركات احتجاجية ضد اقتلاع الاشجار

الصحفي ٢٨-٦-١٩٨٦

تفاصيل الحملة الاسرائيلية على المدية
معاملة قاسية واتلاف لخطوط المياه

قام نشيطون من رابطة حقوق الانسان في اسرائيل ومن اوساط يسارية اخرى امس الاول بزيارة الى قرية المدية من اجل التعبير عن تضامنهم مع سكان القرية العرب والتي تعرضت الى حملة مصادرة اراضي واقتلاع اشجار الزيتون من قبل ادارة املاك اسرائيل وبحماية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية بحجة ان الوف اشجار الزيتون التي اقتلعت كانت مزروعة في اراضي تابعة للدولة.

وعلم ان بين اعضاء الوفد التضامني كان هناك نشيطون من القائمة التقدمية للسلام ومن حزب ماكام ماباي وراكاح ورابطة حقوق الانسان واوساط ديمقراطية اخرى.

واثبت سكان قرية المدية للزائرين بان هناك اشجار زيتون قديمة اقتلعت وان حملة الاقتلاع لم تشمل فقط اشجار الزيتون حديثة السن التي ادعت السلطات الاسرائيلية وخلافا لما عرض سكان القرية وثائق وخرائط تثبت ان الاراضي التي اقتلعت منها الاشجار ليست اراضي دولة وانها ملك لسكان القرية.

وكان اهالي قرية المدية قد رفعوا الاعلام السوداء على اسطح منازلهم تعبيرا عن احتجاجهم واوضحوا بان اعمال الاقتلاع التي استخدمت فيها الاليات الثقيلة والجرافات ادت لاصابة خطوط شبكة المياه مما ادى الى تلفها وبقيت القرية بدون مياه لمدة ثلاثة ايام حتى قام السكان بجمع التبرعات من اجل اصلاح خطوط المياه.

واشتكى سكان القرية من المعاملة القاسية جدا التي ابداها تجاههم جنود الجيش الاسرائيلي وعناصر حرس الحدود بما في ذلك ممارسات العنف بحقهم. وطالب سكان المدية بضرورة محاكمة المسؤولين عن اقتلاع هذه الاشجار واعطائهم تعويضات عن الاضرار التي لحقت بهم وقالوا ان عدد اشجار الزيتون التي تم اقتلاعها بلغ ٣٣٠٠ شجرة معظمها مثمر ومزروعة منذ عشرات السنين.

وقال النائب الاسرائيلي متتياهو بيلد بانه حسب ما لديه من معلومات فانه ليست هناك اية وثقة تثبت بان الارض التي كانت تعتبر «ارض حرام على الحدود» هي اراضي تابعة للدولة. واكد بان كثيرا من الاشجار المقتلعة لم تكن حتى في منطقة الارض الحرام به في اراضي القرية ذاتها ولا تبعد سوى امتار محدودة عن بيوت القرية.

ومن ناحية اخرى قال عضو لجنة مستوطنة — موديعين — القريبة من قرية المدية ان هناك مخاوف من امكانية ان تؤدي عملية اقتلاع الاشجار هذه الى اثارة مشاعر النقمة لدى سكان المدية ونعهد المتحدث بان يزرع اعضاء مستوطنته لسكان المدية غرستين من الزيتون تعبيرا عن تضامنهم معهم وتعبيرا عن شعور ابناء المستوطنة بالظلم الذي لحق سكان المدية.

مشوون
٢/٨/١٩٨٦

"تصوروا انهم يطردوننا من أراضينا ويسجلونها كاراضي غائبين"

ترجمة: صبري محمد خشوع

الحلقة الثانية والاخيرة

وعندما يقارن اجراي العلمي ما جرى لاهالي قرية الصبية وما جرى لفلسطيني الشتات في بداية الخمسينات وهي عندما يقارن الاحتلال الصهيوني الاخير للضفة الغربية بالاحتلال الاول لفلسطين عام ١٩٤٨ يعترف بان الاحتلال الاول كان اكثر قسوة وعنفا.

ويقول بان السلطات الاسرائيلية قد طردت اهله في عام ١٩٤٨ لمدة ارهقه وبعده من خلال وعد بان جميع اهله سوف يعودون ولكنه يعتقد بان الوعد الذي قطعته السلطات كان اكثر قسوة من ضروب الخداع التي استعملت لاقناع الفلسطينيين العرب من اراضيهم لانها تتعرض للوعود التي قطعتها للفلسطينيين التي طردتهما حتى هذا اليوم.

لقد حضرت الاجتماع الذي عقد في الكنيسة والذي ناقش قضية اهالي قرية الصبية وانتهى اجتماعهم بالاتفاق الذي صاحبته التي قبلت في بدأ النقاش لقد اعترض الكثير من اعضاء الكنيسة اهالي قرية الصبية بالقول الصعب فيما جرى لانهم لم يقوموا بطرح اعتراضهم بالصوت والقي ورقة على حد وصفهم على ارائهم الشريك.

ايضا ثمة وجهة اخرى تتعلق بالكنيسة التي تعتقد ان اعضاء المجتمع الذين يعتقدون ان الاراضي العربية كما اعتبرت ارائي الشيوعي الذي ساعدها

في عام ١٩٤١ قامت السلطات العربية في اسرائيل [illegible] لجنة التحقيق العاشرة والتي اعتقدت بعد ذلك بان الجميع الديموقراطية للسلام والمساواة، وقد احتفل قبل حوالي عامين في اطار زيارته التضامنية مع عرب اسرائيل.

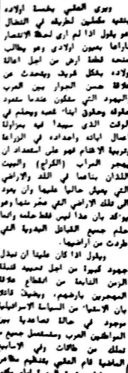

ظل اجراي سمر قريبا من المركز ليتمتع بالعلم بالدور المرفوع على رأسه الزيتونة في القاهرة الاجتماعية

ظل نضاله ودفاعه عن الحقوق العربية في فلسطين في نظام هزة حيث كانت السلطات الاسرائيلية يهدم منازلهم.

ان عمل العنف الذي يوجهه العنفي ان نضاله هو عمل النضال من اجل العدل والسلام والمساواة فهو يقول "انني من الواجب على كل فلسطيني ان يناضل من اجل حقوقه ومن اجل السلام والمساواة".

اما بالنسبة للسؤال ما اذا كان هناك بعد يقضية نضاله هو حتى اليوم

اولاده والمنظمة لسلامة على الدائمة التي يطالبها منذ عدة اشهر امام مكتب رئيس الحكومة والتي تنادي باعادة الاراضي التي اخذت من اليهود وسيسمح حقوقهم المشروعة كمواطنين.

"اذا لم ارى لعمل الانتصار سارا مما يعيون اولادي".

وهي العنفي يضيف اولاده ويطلبه مكملين لطريقه في النضال وهو يقول اذا لم ارى لعمل الانتصار سارا مما يعيون اولادي وهو يطالب بمنحه قطعة ارض من اجل اعالة اولاده بشكل شريف ويتحدث عن علاقة حسن الجوار بين العرب واليهود التي تمكون عندما تتعود حقوقه وحقوق ايضا، يحمد ويحلم في اليوم الذي سيعيد فيه بمزارعا اصحاب اباءه واجداده في الزيزاها وقريبة الاهتمام على استعداد ان يجتمع العرب (الفلاح) واليهود الذين يناضلا في الكف والاراضي التي يعمل حاليا عليها وان يعود الى تلك الاراضي التي عشر منها وهو يؤكد بان عدا ليس فقط حلمه واحدا حلم جميع القبائل البدوية التي طردت من اراضيها.

ويقول اذا كان علينا ان نعمل جهود كبيرة من اجل تسهيله قبلنا الزمن القادمة من انفتاح علاقة المتحررين بارضهم، ويحيث قادة بان الاسلما من السياسة الاسرائيلية موجود في حالة تصاعدية بين المواطنين العرب وستفصل جميع ما لملك من علاقات وفي الاسلمو الماضية قام العنفي بتنظيم سلاحا مع مواطنين قرية الصبية امام مكتب رئيس الحكومة قد سلمات السلطات الاسرائيلية في بقدومهم عندما كانوا يقومون باعمال الزيتون.

وقبل ذلك بايام نظم مواطني هذه القرية وفي المكان الذي اقتلعت والتفت فيه اشجارهم اجتماع عدة بالممارسات الاسرائيلية الاخيرة ضد قريتهم عندما كانوا يقومون بالاعلام السنوي الذي كانت مؤلفا على اغصان الزيتون. ويختتم العنفي حديثه حتى متفائلا يقول "حتى هذا يقين بانه لا بد للعدل ان يشرق يوما على ربوع ارضنا".

في الصور بعض جذوع اشجار الزيتون التي سرقت من قرية المدية ونقلت لزراعتها في الساحات وعلى جوانب الطرق

1-6 Pictures shows some stolen olive trees' trunks from Midgya village that were planted in yards and rood sides

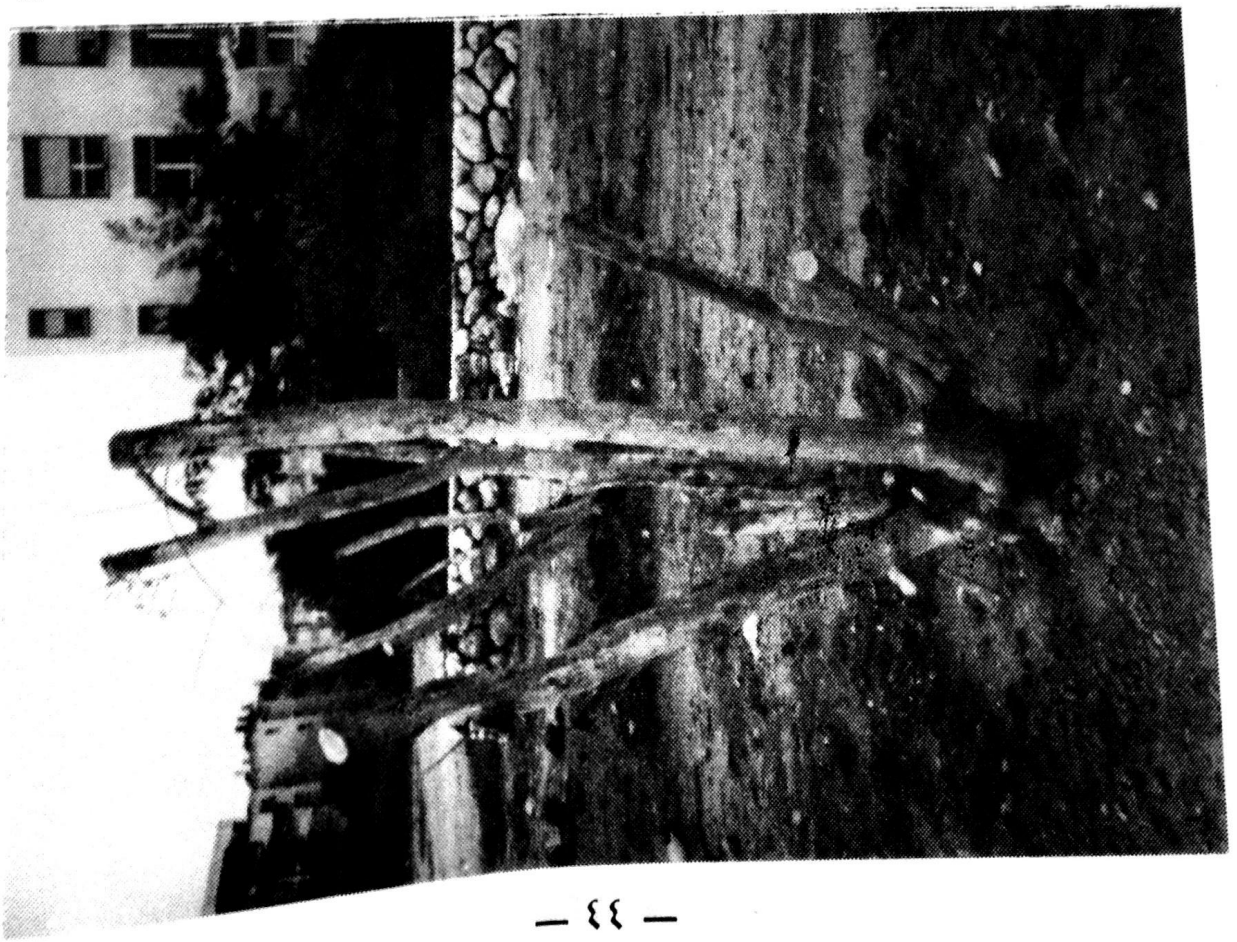

شؤون إسرائيلية ١٩٨٦/٦/٢٦

محاولة اخفاء حقيقة جغرافية فلسطين من أطلس «اسرائيل» لا تغير شيئا على أرض الواقع !

قبل ان نهدأ قليلا لنتأمل بعض الصفحات من أطلس اسرائيل ، هاجم موظفوا دائرة اراضي اسرائيل كروم الزيتون في قرية المغير في منطقة رام الله ، وهم يحملون خرائط مختلفة من الموجودة في الاطلس ، تفيد بان خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن والمسمى « بالخط الاخضر » يقع بجانب بيوت القرية ، لذا فان كل الاراضي في القرية هي اراضي اسرائيلية ، اي اراضي دولة « بالرغم من انها

مسجلة بالطابو تحت ملكية ابناء القرية الذين اتجروها منذ سنوات طويلة .

انا ليس احد القلائل الذين حظوا برؤية النسخة الجديدة من اطلس اسرائيل ، لكنني اومن بشهادة صاحب الامر ، الوزير دانيد ليفي ، الذي اعلن بان « الخط الاخضر اختفى كليا من الخرائط الموجودة بالاطلس » ، وهذه الشهادة تتطلب انتباه شديد .

حسب القانون القائم في اسرائيل ، وحسبما هو مذكور فان الخط الاخضر يقاس كالكيلومتر تقريبا ، ويخط على اساس هذا القانون ، كان بالامكان اقتلاع حوالي الف شجرة زيتون من كروم قرية المغير ، الذين ابعدوا عن اراضيهم قسرا قانونيا وقد اشار

بظلم :
يسورم نمرود :
— هل فالفشقار

الاردن .

لكن لماذا لم يظهر الخط الاخضر في خرائط الاطلس الجديد ؟ لهذا السؤال توجد اجابة لدى دانيد ليفي المسؤول من العلماء ومحرري الاطلس ، لان « قرارات حكومة اسرائيل تحظى بالاحترام والتقدير ، اذن لمن المعقول ان تقاطع حكومة اسرائيل استخدام الاصطلاح « خط الاستواء » لكي لا يثير التفكير في مسألة المساواة داخل دولتها ، ويقوم العلماء والمحررون بشطب خطوط العرض من الخرائط .

اسرائيل ، وانواكاك ، يدون التوصل الى حل : وهو طردهم من قسم من الارض .

اولا : حتى عام ١٩٦٧ ، كانت اسرائيل « دولة قنابلة ذكورية » مع ان القنابلة بلغت الاسلحة ذات وزن مهم الحاجة الى الدراسة وليس للاطلسة .

ثانيا : لم تسمح بقاريخ الصهيونية بان الاصطلاح « الايديولوجية الصهيونية التقليدية » يرتكز « اقامة شعبين في دولة واحدة » داخل اطار قدرالي او غيره ، ولا يمكن ان تنسب لهم كلمة

يتبع

مستوطن اسرائيلي يزرع جذع شجرة من زيتون المدية بجوار منطقة سكناه.

Israeli Settler, planting a trunk of Midya's trees near his residence.

مزارعو قرية المدية يتساءلون بألم ودهشة: "بأى حق يتحول مصدر قوتهم الى مجرد اشجار زينه على جوانب الطرق في الاحياء والشوارع الاسرائيلية؟"

The farmers of Al-Midya inquire with pain and astonishment what right allows their means of livihood to be used for decorating Israeli streets and neighborhoods.

In front of the Jewish Agency in Tel Aviv.

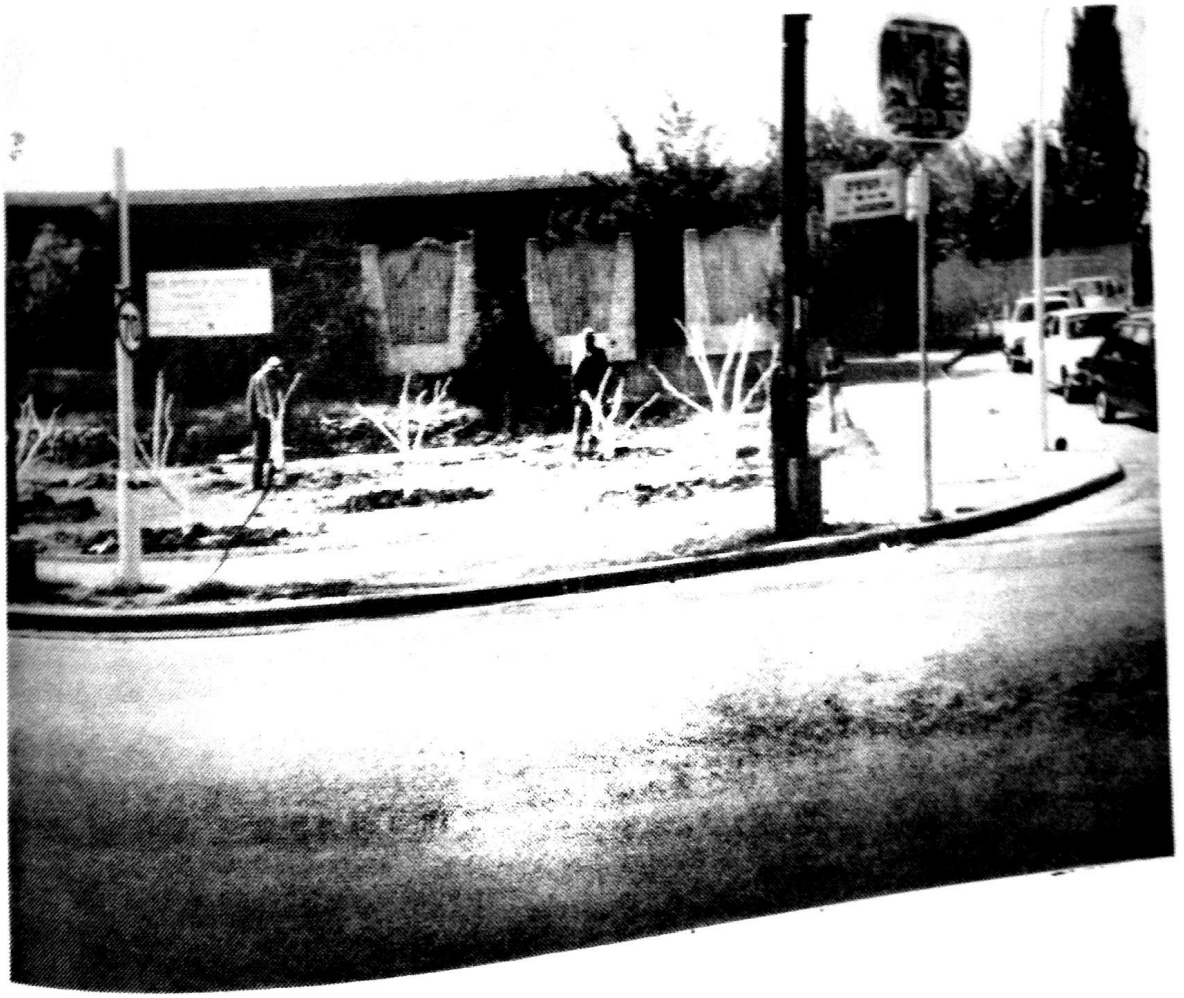

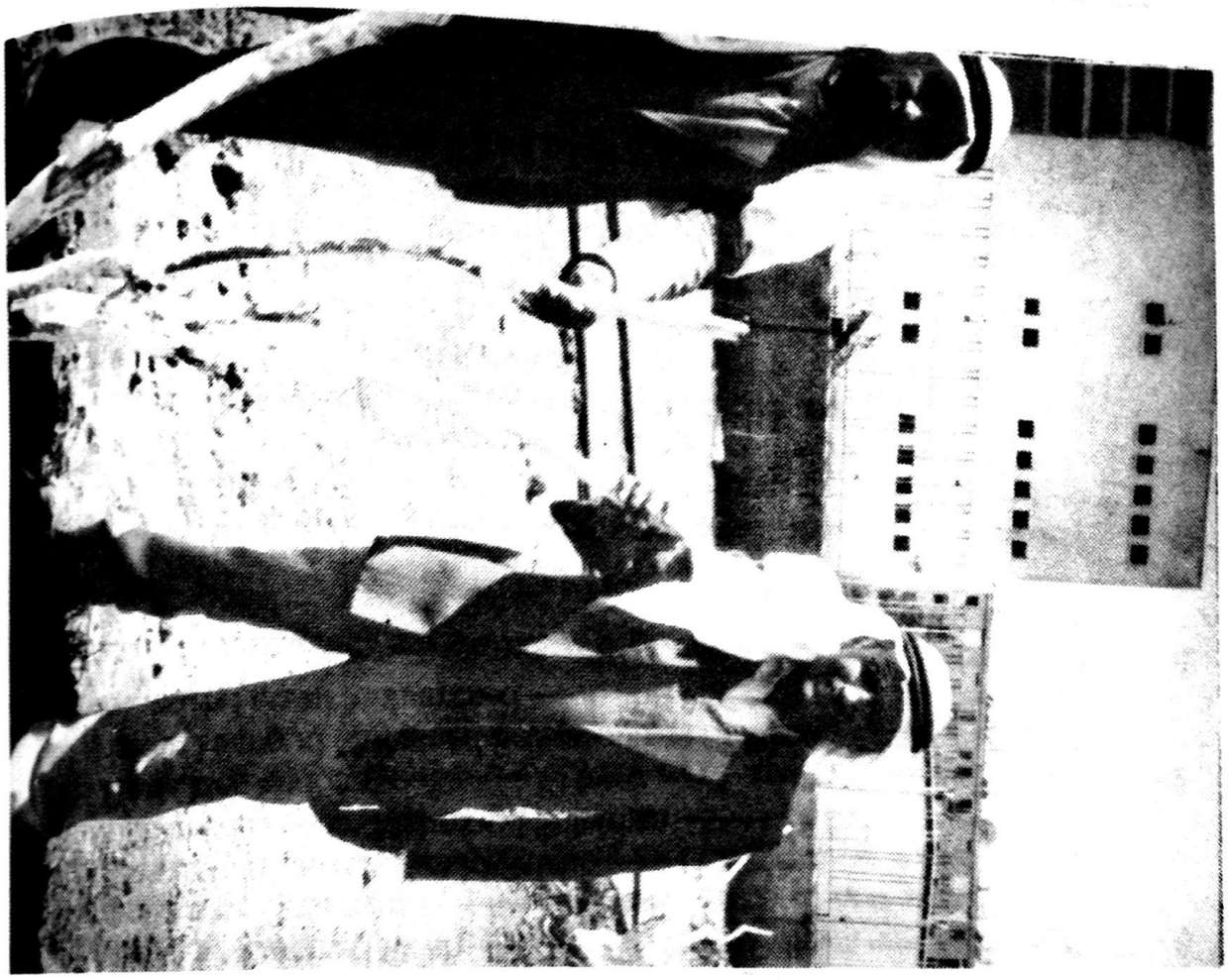

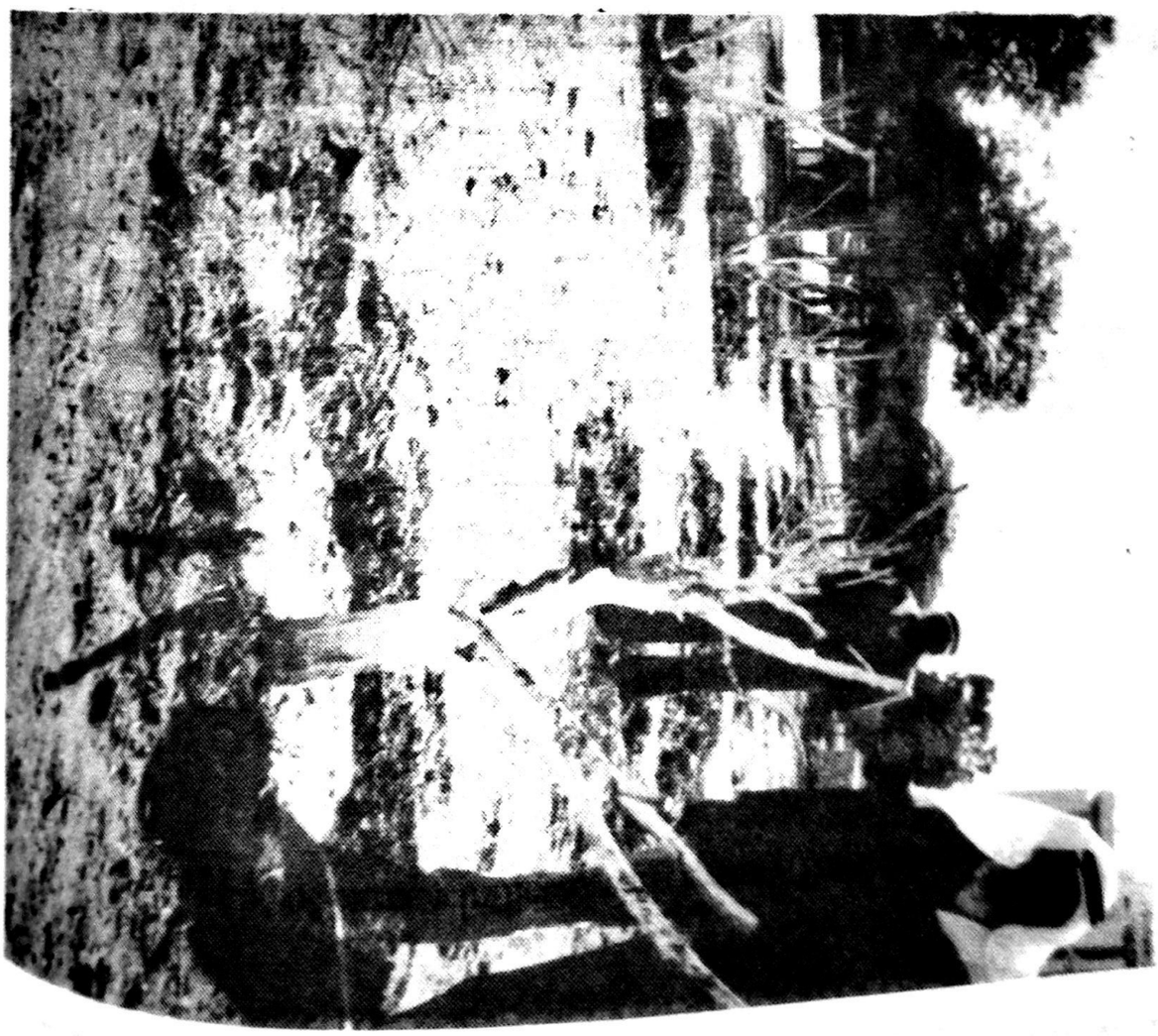

OLIVE TREES UNDER OCCUPATION

(Comperhensive details of the event of attack on olive trees in Midya village).

PREPARED BY:

NURE AL 'UQBI

SPONSOR + STATISTICS

JAMAL TALAB

INTRODUCTION

Land Confiscation is an Unchangable Policy.

Since the founding of Israel in 1948, the consecutive Israeli government followed the Policy of confiscating Arab land and expelling its owners and, thus, converting them to refugees either inside the country or abroad.

In 1951, I was nine years old when my tribe, Bani 'Uqba tribe located in 'Araqib area, was exposed, similar to other tribes, to expulsion from their land and residence in Bir Saba' and Naqab districts.

The military authorities used different provocative and terrorist measures against the members of the tirbe and promised to allow them to come back to their land after six months when the military finish their training in the area.

Through this supressing policy, the members of my tribe were scatered and lost their only source of living. Some of them went to work in the slave market as builders and farmers for Jews. Many of them left the country to Jorden looking for a safe place to live in.

A similar thing happened to all Arab villages and cities as what took place to the beduin tribes in the Naqab. The policy of expulsion and land confiscation is consistant and never changes in Israel, on the contrary, it is becoming stronger day after day. The Israeli government achieved its aim through the military government and the military orders and laws.

The Israeli Knesset issued regulations to justify this policy. Thus, the Arab resident in Israel and in the Occupied Territories that were occupied in 1967, is always fighting bravely in order to face this policy and to safe their right in thier land and to continue living on it.

The story of Midya village is one of a hundred repetative stories of Arab villages, sites and land that are confiscated and their owners are expelled. Every day, there is a new family that is expelled and denied all its natural freedom as citizens living in their country.

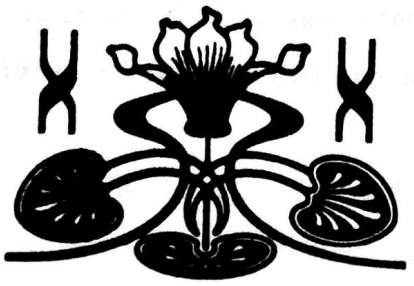

Location and acreage:

–The village of Al-Midya is located 15 kilometers to the east of Lod (Lydda). Before 1948 it was part of the Lod district.

–It is located 33 kilometers to the west of Ramallah. After 1948 it became part of the Ramallah district and so it remains.

–According to surveys made during the British Mandate, the land area of Al-Midya measured 29,7000 dunums (7425 acres). During the occupation in 1949 and the establishment of the state of Israel, the village lost 23,450 dunums of its land located to the west. This represented 79% of its original land.

–Israel claims that there is a so-called 'no-mans-land' along the east of the pre-1967 borders. This area is about 2500 dunums or 625 acres.

Al-Midya: Table of Changes

Area during the Mandate:	29,700 dunums	100 percent
Area occupied in 1948:	23,450 dunums	79 percent
Area remaining:	2500 dunums	8 percent
'no-mans-land'	3750 dunums	13 percent
Total in the hands of residents	6250 dunums	21 percent

The following diagram illustrates the distribution ratios of Al-Midya lands starting with the occupation in 1948 until 1987:

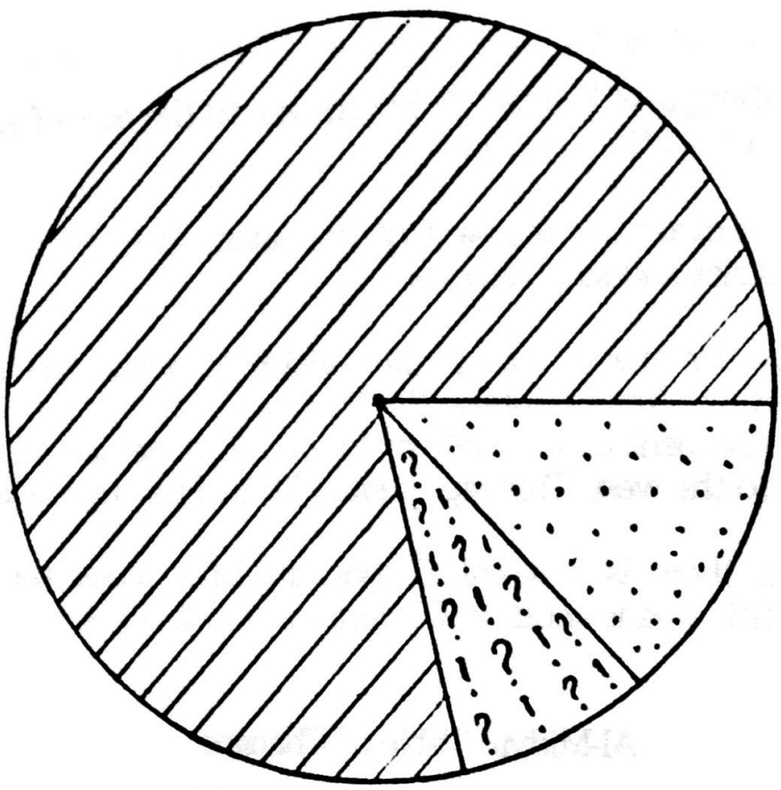

Lands occupied in 1948

Lands claimed by Israel to be no-mans-land

Lands left in the hands of the village residents

Number of inhabitants:

-Al-Midya has not had an accurate census since the time of the British, particularly in regard to the number of emigrants after the occupation of 1948 and after the occupation of the West Bank in 1967 so that the figures must be estimated.

-The number of Al-Midya residents after 1948 is estimated to have been 450 persons.

-The number of residents after the 1967 occupation (those that stayed in the village) is estimated to be 380 persons.

-The present number of residents (1987) is about 600 persons.

-The number of emigrants during the two occupations is estimated at 1500 persons.

-This means that the number of residents and former residents abroad is about 2100 persons.

-There are two main families in Al-Midya, the family of Sadqa and the family of Suleiman.

-The number of family households in the village is 88.

-The family size averages 6 to 7 persons.

-Of the village residents, 54 percent are able to work. Their ages range from 15 to 65 years. Their number is about 324 persons

-Of these, 50 persons work in Israel.

-The rest of the village work force is employed in the West Bank and are agricultural workers.

-Of the 15.4 % of the work force employed in Israel, the average wage is around NIS 300 monthly (JD 70,US $ 200).

Agricultural Resources:

-The residents of Al-Midya depend mainly on agriculture which constitutes 80% of their means of livelihood and income. Al-Midya is well known for its orchards, particularly olives, almonds, grapes and figs. It is also known for its winter crops like wheat, barley, and corn.

-Agriculture depends totally on winter rains for lack of irrigation facilities.

-Concerning livestock resources, the village residents depend on stockbreeding. Livestock is estimated at 400 sheep, 20 cows, and about 500 poultry, all divided into four small farms.

Administrative situation:

-Commercial services: There are two small grocery stores, each no more than 16 square meters. They are incapable of supplying the villagers with their necessary commodities. The village residents must therefore depend on the village of Ni'leen which is three and a half kilometers away and on cities like Ramallah and Jerusalem for their marketing.

--Educational situation: There is an mixed elementary school in the village that teaches pupils until the fourth primary class. The number of pupils in the school during the educational year 1986-87 was 69. The floor space of the classes is 27.5 square meters. There are only two teachers in the school. The total area of the school is 150 square meters, including the sanitary installations which consist of only three toilets. There is no library or playground nor any other equipment available in the school. The school is controlled by the Department of Education in Ramallah. The pupils continue their education in the village of Ni'leen. No means of transportation is available to them. They go and come back on foot. There is no kindergarten in the village despite the fact that there are about 40 children between 4-6 years of age.

-Health Services: There is no medical clinic in the village, not even a private one. The closest clinic is the one in Ni'leen which is run by the health department. The closest hospital is the Ramallah Government Hospital 33 kilometers away. The nearest pharmacy to the village is also in Ramallah.

Roads and Transportation: The main street of the village is about three and a half kilometers long. It links the village with Ni'leen. It was paved in 1964 and hasn't been repaired since that time. It is now in very bad shape. Except for a few private cars, there is no means of transportation into or out of the village. Neither a post office nor telephones are available.

-Electricity: There are small old generators which function for a few hours only in the first part of the night. They are obviously insufficient for village needs. There is a project underway now to link the village with the Jerusalem Electricity Company.

-Water: Until 1965 the residents depended on winter rain which is stored in underground wells to cover their needs and the needs of their livestock. In 1965, water pipes were extended from the Shebtin cistern to the village. This cistern also supplies the neighboring villages. This project, however, did not meet the residents' needs. They remained dependent on rain water. In 1967, a larger water network was connected to the village with the help of Catholic Relief Services. The water network is controlled by the Water Authority in Bet-El. No irrigation water is available at all.

-Social and Cooperative Activities: These are totally lacking in the village. There are not even sports clubs or charitable societies available.

Cases of land confiscation in the village:

Date	Location	Area	Dunums	Trees Chopped
1982	East	Al-Minttar	300	200
January, 1986	South East	Al-Mishah	(x)	15
June, 1986	South, West, North	Al-Kurum	1100	3285
		Um-Alshareha		
		Al-Rudum		
		Shaab		
		Al-Kharoubeh		
		Jurat Samarah		
		Al-Bayadah		

(x) This part of the land is included in the 1100 dunums recently vandalized and threatened with confiscation on the pretext that it is state-owned.

UPROOTING OLIVE TREES IN AL-MIDYA VILLAGE:

On the morning of June 19, 1986, the residents of the calm and peaceful village of Al-Midya were surprised by the Israeli army, border police, the so-called Green Patrol, and employees of the Land of Israel. The forces attacked the village, closing its entrances and imposing a siege around it. Meanwhile, the bulldozers they brought with them started to uproot olive trees and load them on trucks to be carried away. The savage operation was carried out without previous notice except for an unofficial one which was hand-written and given by a Green Patrol official to the farmer, Yusef Mustafa Radi. It was addressed only to him, ordering him to uproot his trees on his own before August 1, 1985 lest the bulldozers do the job for him.

Feeling the trememdous oppression inflicted upon them, the villagers came out of their houses in an effort to stop the bulldozers. The army forces started shooting and tossing tear gas and smoke bombs at them. They slapped a curfew on the village in order to allow the aggressors to carry out their savage operation. On that black morning, they were able to uproot 3285 olive trees and to carry them to remote areas for re-planting.

That morning, just before I left home, the Mukhtar of Al-Midya, accompanied by a number of villagers, came to inform me what was going on in their village. We agreed that some of us would go to Ramallah to inform a lawyer while the others would return to Al-Midya. I was among those who went back to the village. There I witnessed sights which violated human conscience. The authorities actually seemed happy and proud as they uprooted the trees and changed the topography of the land in the presence of heavily armed soldiers.

A case of arbitrary detention:

I was provoked while watching the uprooting of the olive trees which were loaded with fruit. The owners were watching through their windows after the curfew was imposed. I was so deeply moved that I found myself standing in front of one of the bulldozers. The driver stopped just before hitting me. The authorities and border police all gathered around me while I was shouting, "Why are you doing this? This is a terrible and unimaginable crime! This is illegal madness!" Moments later, a border policeman approached me and pushed me out of the way of the bulldozer. He demanded my Identity Card and informed me that I was under arrest. He then ordered me into his jeep in which he was roving the area. He then spoke to an army officer and handed me over to him. The officer was lame and wore a knitted red skull cap of the Jewish religious people on his head. He was full of hatred. He pushed me violently into the military vehicle and started to drive from one place to another. Some time later I was ordered to get out of his car and to get into another border police car. Moving me from the army vehicle to the border police car was repeated several times. At last they decided that the army would take care of my detention. So the soldiers moved me to an area of the woods to the west of the village. There the civil police who were present in large numbers detained me.

There I found also detained two youths from the village as well as the daughter of the village Mukhtar. The two youths had their hands tied with a plastic rope. The policemen, however, did not find anything to tie my hands with.

The time was approaching 1:00 pm. The policemen whispered to each other, then decided to put us in a cell-car. It was terribly hot, and the car was standing under the sun. Inside the car, we were nearly suffocating. We asked them to let us out but to no avail. Then we asked them to move us under the trees but again to no avail. We then knew that the policemen were ignoring us in order to have their lunch. After they had finished, they offered us some lunch but we refused it. The girl, who remained outside the cell-car, also refused the offer of lunch.

The time was now nearly 4:00 pm when a high-ranking civil police officer arrived. He asked the policeman in charge about us, and the policeman said, "These are two detainees from the village of Al-Midya, but the third," pointing at me, "is an inciter."I was taken out of the car after the two other youths and had my hands cuffed with shackles. Then I was transferred to the Ramallah police station. There I was informed that the charge against me was trespassing on a military area under curfew and inciting the villagers to resist the security men.

After I gave my testimony, in which I described how I stood in the way of the bulldozer which was uprooting the olive trees and what happened after that, I was transferred to the Russian Compound police headquarters in Jerusalem. There I was put in the section of political prisoners. I remained there for 96 hours without interrogation.

I was then released and the policeman wanted me to sign some papers. I told him I had not committed any crime, I had just stood in the way of a bulldozer which was uprooting olive trees. He answered me that I was lucky for if he had been there, he would have shot me.

That was not the first attack to have taken place. Several other attempts had been made before to seize the village lands. The Israeli authorities led an attack in the winter of 1982

against a 300-dunum area to the east of the village and owned by the villagers. The area was bulldozed for the purpose of building new roads. More than 200 olive and almond trees were uprooted at that time. The land was confiscated for yet another Jewish settlement on Arab land, to add to the group of settlements that were already established near the village.

At the beginning of 1986, the land of Yousef Mustafa Radi was vandalized. Fifteen olive trees were uprooted from his land during the night. Radi filed a complaint with the police in Ramallah. He accused the so-called Green Patrol of committing the crime.

Using force and violence against Arab residents is considered legal by the authorities. Their goal is to strip the Arabs of their homes and to empty theland. The Israeli Ministry of Agriculture that day in June, 1986, had recruited large army forces, border police, Green Patrols, workers, bulldozersand equipment–not for the sake of reclaiming the land for the benefit of its owners, but rather for the sake of perpetrating a savage aggression by uprooting thousands of olive trees from the lands of Al-Midya, a peaceful village located on the West Bank of the river Jordan along the pre-1967 borders between Israel and Jordan.

Facts of ownership

The Israeli Ministry untruthfully alleges that it uprooted the trees because the villagers planted the olive trees only four or five years ago on what theycall state land. The well-known and certain fact is, however, different. Al-Midya residents have been planting their land since before 1948 to this day. The land, located to the East of Wadi Al-Mallaki within the West Bank, has been planted with olive trees which are tens and hundreds of years old. The authorities have uprooted them wrongfully and unjustly. Israel planted the land located to the West of the Al-Mallaki in 1948 and 1967. Until today, there are still some olive trees left in that area. The Israeli authorities also uprooted the trees from the plain located within Israeli borders which could be used for winter and summer agriculture.

> Israeli allegations that the villagers of Al-Midya have planted state land with olive trees four or five years ago is quite untrue. The question is: if the trees are planted in state land, why then does the state uproot these trees? Why does it use all means of force and violence against peaceful residents if it really owns that land and observes the law as it alleges? How do the authorities explain the big difference between the Eastern part of Wadi Al-Mallaki where the village is located and the Western part after the elapse of forty years?
>
> Woods were planted by Israel from the West to the Wadi, while in the East of the Wadi there are orchards of olive and other trees and fields used for winter and summer planting owned by the villagers of Al-Midya. Licensed houses were also built after the Israeli occupation of 1967. This proves that the area is part of the land which was occupied in 1967. What also proves that, is the existing maps which were issued when the Israeli-Jordanian truce was implemented.
>
> After uprooting thousands of olive trees which belonged to 22 families in the village of Al-Midya (see the list of those who were affected), the villagers,

peace-loving groups, and Arab and Jewish supporters of human rights started a protest campaign to disclose and refute the allegations made by the authorities and to condemn the savage operation. The village was visited by many solidarity delegations, and hundreds of visitors saw with their own eyes the signs of vandalism.

The issue was placed for urgent discussion on the Knesset agenda by the progressive list, the Democratic Front for Peace and Equality, and the Mapam party. The Israeli Minister of Agriculture, Arick Nahamkin of the coalition party, requested to have it omitted from the agenda, and that was done after voting on his proposal. All the Zionist parties in power, the coalition and the Likud, refused to cancel the issue. The Knesset even refused to transfer the issue for discussion to one of its committees. Knesset member, Maier Avedov of the Likud, had boasted that he knew the Arabs very well, saying that ' They must have brought these old trees from somewhere else and replanted them in state land so that they can claim ownership of the land."

One definite proof was ignored--that is, a photograph which was made of the area in 1925 in which olive trees can be seen in that land owned by the villagers, the holders of rights since ancient times. Avidov also tried with his allegations to justify the action of the authorities in their plundering the land in order to allow the Keren Kayemet people to replant the stolen trees inside Israel. Some trees which belonged to the villagers of Qatannah have been replanted in Bir Al-Sabei (Birsheva). Now Al-Midya trees are planted in Bet Shemesh, Lod, around the Ramlah prison, and on the way between Ramat Gan and Betah-Tekva.

The villagers' response to the up-rooting of their trees

The authorities' workers were unable to carry away all the uprooted trees that day. Tens of trees were put into piles to be moved later. Hundreds of residents and some media people were able to see them, particularly on June 26 1986 when during a visit arranged for them they were briefed by the local committee on what had happened. The committee was established in order to lead the struggle to preserve what was left of the village land and to demand an end to the uprooting as well as for full compensation for all those suffering losses. Black banners were hoisted at the entrances of the village and on every house as an expression of anger and sadness.

On the morning of June 29, the committee members demonstrated in front of the Israeli Premier's office. The demonstrators brought with them three big tree trunks left behind by the bulldozers. Several slogans were lifted. Among them:
- Stop the barbaric actions and uprooting of trees.
- We refuse the allegations of the authorities that our land is owned by Israel.
- We have inherited our lands from our fathers and forefathers.
- Olive trees are the main source of livelihood for the villagers of Al-Midya.

On the trunks of the uprooted trees, slogans like the following were written: - You have uprooted 3300 trees, olive trees like me in Al-Midya village. Look at my trunk; I am more than 60 years old.

The aim was to disclose and refute the lies of the Israeli authorities which alleged

that the uprooted olive trees were planted only four or five years before on the state land of Israel.

Trucks carrying the trunks were brought to the scene and unloaded before the police arrived. A short time later the police came and demanded that the demonstrators remove the trunks, but the demonstrators refused. An argument took place between the police and the representatives of Al-Midya. Farmer Yousef Mustafa Radi, age 81, passed out and was taken to the hospital for treatment. One man was served with papers to bring him to trial next November. He was charged with putting the olive trunks there without official permission from the municipality. The committee members tried to meet with the Israeli Minister of Agriculture in order to elaborate the case for him, but they never got an answer to their request. A few hours later the police decided to remove the trunks and brought trucks for that purpose. The trunks were taken to an unknown place despite the villagers' strong objection.

On Wednesday, June 29, the village representatives transferred again their olive tree trunks and put them in front of the Agriculture Minister's office in Tel Aviv, he being the person primarily responsible for their uprooting in Al-Midya and other Arab villages on the West Bank, the Galilee and the Naqab, and in every other place where Arab crops are subjected to vandalism.

It was midnight on the night of June 24 when a truck parked in front of the Minister's office to unload three big trunks which the occupation bulldozers had uprooted. On the following morning banners expressing indignation and protest covered a good part of the ministry entrance. Slogans demanded that the whole truth about the uprooting be disclosed. The Minister arrived at his office that morning without paying the least attention to what was going on around him. He looked as if his one intact eye had become as blind as the other. His deputy, Ibrahim Katzi Oz, also from the coalition party, stood for a moment and when he saw me among the people, he asked, "Aren't you shy?' I answered him, 'why should I be shy? Did I commit a crime? The ones who should be shy are you who uprooted the fruitful trees." He said, "Why do you care? It it is not your land nor are they your trees." I answered, "You have plunderd my land in the past and there is no difference betwen my land and the land of Al-Midya villagers."

After the olive trees were uprooted, I had a chance to meet with one of the Green Patrol staff called, 'Officer Cohen.' He was the man who had handed Yousef Mustafa the unofficial order to uproot his trees by himself. I asked him where the trees were now replanted. He said that he did not know and they had simply handed them over to the Karen Kayemet. When I asked if this is the way that the Green Patrol deals with property that doesn't belong to them, his unbelievable justification was that they hadn't charged for the trees! (The Keren Kayemet is a quasi-official Zionist institution. Thus we see how one hand of authority fills its other hand by violating Arabs' rights and stealing from them their means of livihood.)

Statistics on village losses

Table of up-rooted olive trees, distributed according to 'Age' groups.

Age group	Number of Trees	Percentage	Average annual income per tree (in JD's)	TOTAl income last year (1986)	Income per tree overoted over twenty-year period	Total value of uprooted trees
Less than 5 years	780	23.7	5	3900	100	78,000JD
5 - 10,	700	21.3	20	14000	400	280,000JD
11 - 20	960	29.2	30	28,800	600	576,000JD
20 - 40	645	19.6	40	25,800	800	516,000JD
40 - more	200	6.1	44	8800	880	176,000JD
Total	3285	100%		81,300		1,626,000JD

The diagram illustrates the ratio of uprooted trees according to their age, 1986

Uprooted trees total 3285.

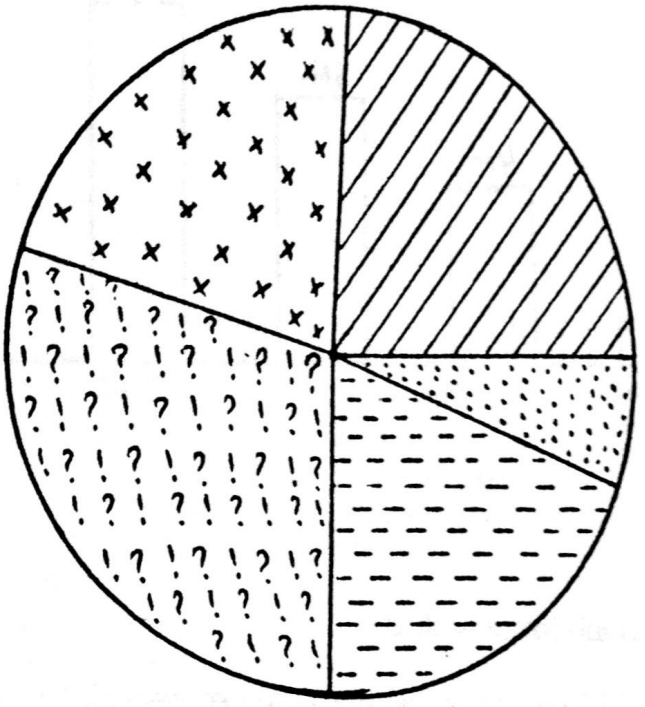

- Trees of less than five years old.

- Trees of 5 - 10 years old.

- Trees 11 - 20 years old.

- Trees 21 - 40 years old.

- Trees above 40 years old.

The diagram illustrates the increasing value of olive trees in relation to their increasing age, 1986.

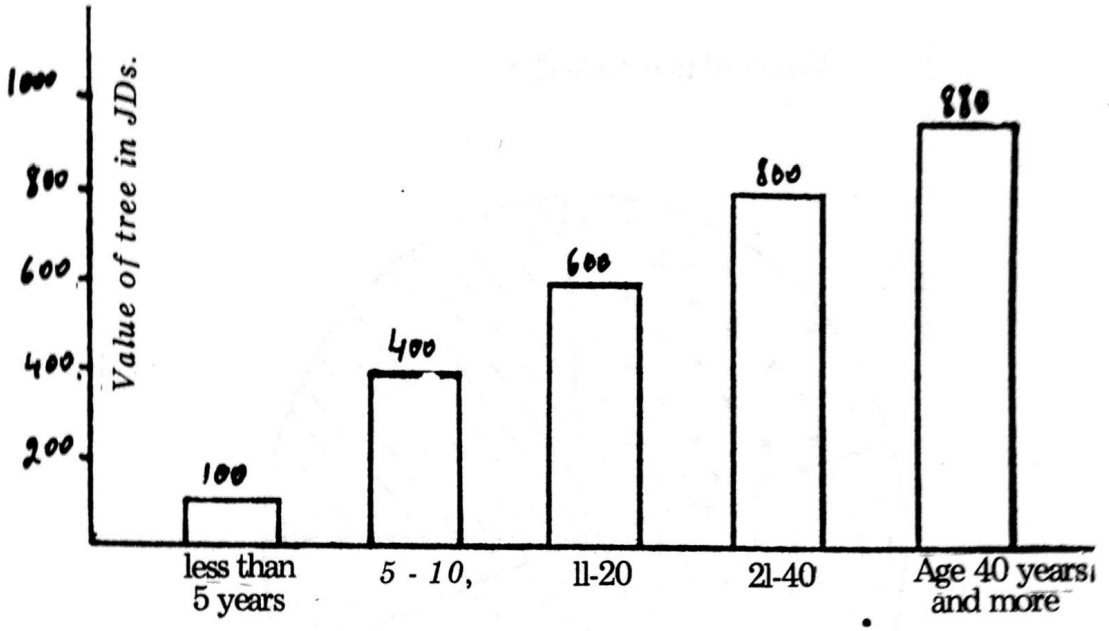

- The previous table indicates that:

1 - About 25.7 percent of the trees uprooted were planted before 1967.
2 - About 54.9 percent of the uprooted trees were more than 10 years old.
3 - This refutes the allegations of the Guardian of state property and of the Green Patrols that the trees were planted 4 - 5 years before. The number of trees which are less than five years old do not exceed 23.7 percent of the uprooted trees.
4 - The total annual income from the uprooted trees is estimated at 81,300 Jordanian Dinars, continuously increasing since the longer the tree lives the more income it provides.
5 - The total value of the losses as a result of the uprooting is about JD 1,626,000 ($5 millions).

6 - The increase in unemployment in the village as a result of losing work opportunities:
- Each tree needs two days of labor every year.
- The daily labor wage in the olive orchards is about JD6.
- 3285 trees x 2 labor days = 6570 labor days/ = 262.8 labor months (A labor month equals 25 days).
- So, the uprootred trees needed 22 fulltime workers each year.
- Such work opportunites are lost.
- The revenues of working on the uprooted trees per year is about J.D 39,420. This amount is to be added to the annual losses.

According to a report made by an expert who holds a Ph.D. in agricultural economics, the villagers' losses as a result of the uprooting of 3285 olive trees could be estimated at five million dollars.

List of farmers inflicted with losses - Trees uprooted:

1- Abdel Aafeth Mustafa Yousef ——— 780 trees.
2-Yousef Mustafa Radi ——— 700 trees.
3-Ismaiel Mustafa Diad ——— 320 trees.
4- Muhammad Al-Abed Mahmond Sadqah ——— 250 trees.
5- Inheritors of Haj Yousef Sleiman Zeidan ——— 250 treees.
6-Hussein Abed Diab Suleiman ——— 144 trees.
7- Muhammed Hussein Sadqah ——— 135 trees.
8-Mustafa Muhammed Mustafa Suleiman ——— 110 trees.
9- Yousef Mahmoud Ali Sadqah ——— 110 trees.
10- Hussein El- Abed Sadqah ——— 110 trees.
11- Shaker Muhammed Jaser ——— 90 trees.
12- Haman Abdallah Hamoudeh ——— 70 trees.
13- Mustafa Mahmoud Hussein Mahmoud ——— 50 trees.
14-Inheritors of Mahmoud Awad Awad ——— 40 trees.
15-Rashad Muhamed Abdallah Hamoud ——— 40 trees.
16-Ismaiel Muhammed Odeh ——— 20 trees.
17 -Jamil Hasan Suleiman ——— 20 trees.
18 - Inheritors of Abdel Hamid Saleh ——— 14 trees.
19 - Muhamed Hussein Mahmoud Suleiman ——— 12 trees.
20 - Diab Odeh Sadqah ——— 10 trees.
21 -Hassan Hamoud Muhamed Sedqa ——— 7 trees.
22 - Fawzieh Hussni Muhammed ——— 3 trees.

Total ——— 3285